



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد  
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة  
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4061

التاريخ : الأربعاء 2016/9/28

## الفبر الرئيسي



موقع "والا": حماس ستغير  
استراتيجيتها في الحرب القادمة  
وستنقل المعركة إلى داخل "إسرائيل"

... ص 4

## أبرز العناوين



الضفة الغربية: الأمن الفلسطيني يعتقل رئيس هيئة الإذاعة والتلفزيون الأسبق  
مركزية فتح تؤكد ضرورة استعادة الوحدة الوطنية وإنهاء الانقسام في هذه المرحلة الدقيقة  
نتنياهو يتوعد غزة برد "الصاع صاعين"  
المسرح الوطني النرويجي يعتذر للفلسطينيين ويقرر مقاطعة نظيره الإسرائيلي  
تغيير مسمى معبر طابا لـ"مناحيم بيجن" بحضور القنصل المصري

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

5	عباس: المبادرة الفرنسية تشكل بارقة أمل حقيقية لإنقاذ العملية السياسية
6	عكاظ: عباس يلوح بالاستقالة بسبب "التدخلات الخارجية في الشؤون الداخلية"
6	الضفة الغربية: الأمن الفلسطيني يعتقل رئيس هيئة الإذاعة والتلفزيون الأسبق
7	الحكومة الفلسطينية تُقرّ قانون الضمان الاجتماعي وتنسبه لرئيس السلطة
7	قراقع: السلطة الفلسطينية تطالب الأمم المتحدة باعتبار "إسرائيل" دولة "ابرتهايد"
8	جمال حويل: هناك سياسة إسرائيلية منهجة لضرب الشعب الفلسطيني وأسراه الأبطال
8	"رأي اليوم": العلاقات المصرية مع عباس والسلطة في رام الله تعيش حالة من التوتر

المقاومة:

8	9. فتح: مشاورات مع الدوحة لتحديد موعد استكمال المصالحة
9	10. مركزية فتح تؤكد ضرورة استعادة الوحدة الوطنية وإنهاء الانقسام في هذه المرحلة الدقيقة
10	11. لبنان: حماس تجول على مخابرات الجيش وقادة الأجهزة الأمنية والنائب الحريري
10	12. "السفير": لا موقف فلسطينياً موحداً من القوة الأمنية
11	13. فتح تدين الحملة الإسرائيلية ضد قيادات التجمع الوطني الديمقراطي
11	14. إصابة ثلاثة مستوطنين بزجاجات حارقة قرب قرية اللبنة الشرقية
12	15. الاحتلال يقرر هدم منزل أحد منفذي عملية "ايتمار"

الكيان الإسرائيلي:

12	16. نتنياهو يتوعد غزة ببرد "الصاع صاعين"
12	17. موت شمعون بيريز... عزاب النووي الإسرائيلي ومجزرة قانا
13	18. نتنياهو يجري مشاورات ائتلافية لضم هرتسوغ للحكومة
13	19. نتنياهو يتوجه للقضاء: لا تكشفوا تكلفة غسل ملابس!
14	20. "إسرائيل بيتنا": وزير يتعاطى الكوكايين... ورشاوى وفساد مالي
14	21. "إسرائيل" تتمسك بـ"جدار غزة" بالرغم من معارضة العسكر
15	22. جيش الاحتلال يخضع لليهود المتدينين المتشددين ويأمر بفصل خدمة الفتيات عن الشباب
16	23. "إسرائيل": اليهود يقلصون فارق الولادات مع العرب
17	24. دعوة إسرائيلية للتحالف مع الأكراد لمحاربة الإسلاميين
18	25. خبير إسرائيلي: تل أبيب تفتقر للردع أمام حماس
19	26. معاريف: مواقع التواصل تشعل فتيل الهجمات الفلسطينية ضد الإسرائيليين

الأرض، الشعب:

19	27. السلطات الإسرائيلية تهدم في القدس والخليل والأغوار بيوتاً ومنشآت سكنية ودراسية وزراعية
20	28. بكيرات: الأيام القادمة صعبة على الأقصى

20	29. تنكيل بعشرات الشبان المقدسيين بداعي "إخطار أمني"
21	30. محكمة الاحتلال تحكم على حارس بالأقصى بالسجن 11 شهراً
21	31. المقدسي العباسي حر بعد 18 عاماً من الاعتقال
21	32. الخليل: ثلاثة أسرى يواصلون إضرابهم المفتوح عن الطعام احتجاجاً على اعتقالهم الإداري
22	33. "مجموعة العمل": وفاة فلسطيني تحت التعذيب في سجون النظام السوري
22	34. "بتسيلم": "إسرائيل" قلّصت هذا الصيف كمّيات المياه التي تخصّصها للفلسطينيين
24	35. إغلاق مقار الأونروا في القدس وغزة اليوم احتجاجاً على التقليلات
24	36. استطلاع: الأغلبية متشائمة من المصالحة.. و56% يعتقدون أن حل الدولتين لم يعد عملياً
	<b>ثقافة:</b>
27	37. مهرجان سان سيباستيان السينمائي الدولي: الفيلم الفلسطيني "برّ بحر" يحصد ثلاث جوائز
	<b>مصر:</b>
28	38. تغيير مسمى معبر طابا لـ"مناحيم بيجن" بحضور القنصل المصري
	<b>الأردن:</b>
29	39. الأردن: رفض شعبي واسع لاتفاقية استيراد الغاز من "إسرائيل"
29	40. الأردن: تجار يستعدون لتصدير أطنان من الزيتون لـ"إسرائيل"
	<b>لبنان:</b>
30	41. وزير لبناني سابق: تقدم قانون الجنسية أعاقه استثناء السوريين والفلسطينيين من أم لبنانية
30	42. شيخ عقل طائفة الدروز في لبنان: نريد الانتصار للقضية الفلسطينية
	<b>عربي، إسلامي:</b>
31	43. قطر تلزم مدرسة دولية بإزالة علم "إسرائيل"
31	44. "القدس العربي": المخابرات الإسرائيلية دربت قرابة أربعين من يهود شمال أفريقيا لتنفيذ مهام عسكرية
	<b>دولي:</b>
32	45. اللجنة الوطنية الفلسطينية لمقاطعة "إسرائيل" تدعو الشعوب للتمسك برفض التطبيع
32	46. "الأونروا": 208 ملايين دولار وزعت لتلبية متطلبات إيواء الأسر المتضررة من العدوان
33	47. "الحياة": أزمة صامته بين تل أبيب وباريس بسبب مبادرة سلام الشرق الأوسط
34	48. الاتحاد الأوروبي وأوكسفام يجددان التزامهما بدعم المجتمعات المهمشة شرقي القدس
35	49. المسرح الوطني النرويجي يعتذر للفلسطينيين ويقرر مقاطعة نظيره الإسرائيلي
35	50. مناهج التعليم التشيكي.. "تجاهل" متواصل لفلسطين

	<b>حوارات ومقالات:</b>
36	51. قراءة في صفقة الغاز الأردنية - (الإسرائيلية)... د. أسامة الأشقر
38	52. تعقيم "إسرائيلي" على جرائم حرب 2014... منى حداد
39	53. المخابرات المصرية والتسريب الفضيحة... د. جمال نصار
41	54. عباس عندما يصف جدلية مناهضي التطبيع بالهراء... عبد الستار قاسم
42	55. السياسة الإسرائيلية في عهد نتنياهوو!... افيعاد كلاينبرغ
44	56. صفقة المساعدات الأمريكية هي ضوء أخضر لإسرائيل لمحو فلسطين... جوناثان كوك
47	<b>كاريكاتير:</b>

\*\*\*

١. موقع "والا": حماس ستغير استراتيجيتها في الحرب القادمة وستنقل المعركة إلى داخل "إسرائيل" غزة: في إطار الاستعدادات لأي مواجهة محتملة قادمة مع قطاع غزة، تجري قوات جيش الاحتلال تدريباً عسكرياً في مناطق "غلاف غزة". واستمرت هذه التدريبات التي بدأت أول من أمس، وستستمر حتى اليوم الأربعاء، لاختبار قدرات جيش الاحتلال الأمنية. و نفذ التدريب من قبل "قيادة الجبهة الداخلية". وقال الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي أن التمرين يأتي في إطار برنامج التدريبات السنوية للعام الحالي. وفي اليوم الأول من التدريب أعلن جيش الاحتلال أن أحد الجنود المشاركين أصيب ليلاً بجروح خطيرة، وباشرت السلطات العسكرية بالتحقيق في الحادثة. وبالرغم من التدريبات الإسرائيلية التي تركز على دخول نشطاء مسلحين من غزة عبر "الإنفاق الهجومية" إلى مواقع وبلدات إسرائيلية في مناطق غلاف غزة، خلال أي مواجهة مقبلة، إلا أن تقريراً جديداً كشفه موقع "والا" الإسرائيلي، يشير إلى وجود خشية لدى الجيش من لجوء نشطاء حماس إلى استخدام وسائل أخرى في الهجوم تتمثل باستخدام الدراجات النارية البرية والبحرية في الدخول إلى إسرائيل.

وكشف تقرير الموقع الإسرائيلي الذي يستند إلى معلومات أمنية أن هناك تقديرات في الجيش الإسرائيلي بأن حركة حماس، ستغير استراتيجيتها في الحرب القادمة مع إسرائيل، وستنقل المعركة إلى داخل حدودها، وذلك عبر تسليح جماعات من قوات النخبة التابعة للجناح العسكري للحركة، على الدراجات النارية عن طريق الأنفاق الهجومية، وذلك بهدف الوصول للتجمعات السكانية

الإسرائيلية بسرعة، في ظل توقع إسرائيل إمكانية أن تحاول عناصر حماس التسلل لإسرائيل من خلال البحر، مستخدمة الدرجات المائية.

وذكر التقرير أنه انطلاقاً من تلك المخاوف، قرر الجيش تدريب القوات التي تتولى مسؤولية تأمين المستوطنات والبلدات الإسرائيلية القريبة من قطاع غزة على مواجهة هذه السيناريوات، في مناورة واسعة تنطلق في القريب.

وينقل التقرير عن مصادر في الجيش القول إن القوات ستتدرب على اختبار سرعة الاستجابة للتصدي لمحاولات الاختراق، وكذلك قدرتها على التعاون مع عناصر الإنقاذ والدفاع، والشرطة والسلطات المحلية.

يشار إلى أن رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل، قال قبل أيام إن قوة حماس العسكرية أصبحت أضعاف مما كانت عليه خلال الحرب الإسرائيلية الأخيرة ضد قطاع غزة.

القدس العربي، لندن، 2016/9/28

## ٢. عباس: المبادرة الفرنسية "تشكل بارقة أمل حقيقية لإنقاذ العملية السياسية"

ذكرت الخليج، الشارقة، 2016/9/28، عن وكالة (د.ب.أ)، أن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس أكد، أمس، على أهمية إنجاز المبادرة الفرنسية لعقد مؤتمر دولي قبل نهاية العام الجاري لحل القضية الفلسطينية. وقال عباس، لدى استقباله وفداً من الحزب الاشتراكي الفرنسي في مدينة رام الله، إن "الجانب الفلسطيني يبذل جهوداً كبيرة مع كل الأطراف الإقليمية والدولية بالتعاون مع الجانب الفرنسي لحشد الدعم للمبادرة الفرنسية". واعتبر عباس، أن المبادرة الفرنسية "تشكل بارقة أمل حقيقية لإنقاذ العملية السياسية" مع "إسرائيل" والمتوقفة منذ مطلع عام 2014.

وشدد على "حرص الجانب الفلسطيني على تطوير العلاقات الثنائية والصداقة المميزة التي تربط فلسطين وفرنسا لما فيه مصلحة الشعبين الصديقين".

ونشرت القدس العربي، لندن، 2016/9/28، من رام الله، أن عباس استقبل أمراء سر أقاليم حركة فتح في أوروبا وأعضاء فتح في الهيئة الإدارية للاتحاد العام للجانبات الفلسطينية وذلك في مقر الرئاسة في مدينة رام الله. وتطرق الرئيس إلى الوضع السياسي وأهمية المبادرة الفرنسية لعقد مؤتمر دولي قبل نهاية العام الجاري لحل القضية الفلسطينية وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس الشرقية على حدود عام 1967.

ورأى عباس أنه من الضروري دعم أوروبا للمبادرة الفرنسية كونها لها ثقل سياسي واقتصادي سيشكل عنصراً مهماً لإنجاح المبادرة السلمية خاصة في ظل تطور الموقف الأوروبي الإيجابي تجاه القضية

الفلسطينية. وأوضح "أهمية الدور الكبير الذي تلعبه الجاليات الفلسطينية في أوروبا لدعم قضيتهم وإبراز سعي الشعب الفلسطيني لتحقيق السلام والاستقرار في المنطقة والعالم أجمع". وقال عباس إن الجاليات الفلسطينية ومن خلال مشاركتها الإيجابية في الدول الأوروبية يمكن أن تعكس الوجه الحضاري والثقافي للشعب الفلسطيني وأن توصل صوت الشعب الفلسطيني وحقه في الحرية والاستقلال. وأكد أن "فتح" تشكل دوما صمام أمان للمشروع الوطني الفلسطيني وأنها موحدة وستبقى كذلك أمام كل المؤامرات التي تستهدف آمال وتطلعات شعبنا في إقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني.

### ٣. عكاظ: عباس يلوح بالاستقالة بسبب "التدخلات الخارجية في الشؤون الداخلية"

غزة - عبد القادر فارس: كشفت مصادر فلسطينية أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس لوح بالاستقالة في رسائل بعث بها أخيرا لعدد من قادة ومسؤولين عرب من دول مؤثرة في المنطقة العربية. وعزت المصادر أسباب التهديد بالاستقالة إلى ما وصفه أبو مازن بـ "تدخلات غير مبررة" في الشؤون الفلسطينية الداخلية واللعب على حسابات داخلية بين الفصائل. وأعرب عباس في رسائله عن صدمته بتدخل دول عربية بملف المصالحة ومحاولة التخريب بدلا من إنجاز هذا الملف المرهق فلسطينيا. وأكدت المصادر أن دولا عربية "غير معنية" بإنجاز ملف المصالحة بين حركتي فتح وحماس، كونها مستفيدة من حالة الانقسام الفلسطيني الداخلي، خصوصا اللعب على الخلافات القائمة بين الحركتين، مؤكدة أن أبو مازن طالب هذه الدول بالكف عن اللعب على وتر الخلافات الفلسطينية. وأفادت المصادر أن أبو مازن أعرب عن استيائه من تأخير إنجاز ملف المصالحة بين حركتي فتح وحماس رغم وجود تقارب بين الحركتين لإنجاز هذا الملف والمضي قدما نحو انتخابات فلسطينية عامة. في غضون ذلك، أكدت مصادر داخلية في حركة فتح أن أبو مازن سيعقد اجتماعا موسعا مساء غد الخميس في رام الله لبحث عدد من القضايا والملفات. ولم تستبعد المصادر حدوث مفاجآت في الاجتماع، خصوصا على صعيد وضع حركة فتح الداخلي وملف المصالحة مع حماس، وتشكيل حكومة جديدة توافقية بين الفصائل.

عكاظ، جدة، 2016/9/28

### ٤. الضفة الغربية: الأمن الفلسطيني يعتقل رئيس هيئة الإذاعة والتلفزيون الأسبق

رام الله - نائلة خليل: قالت مصادر مطلعة أن الأمن الفلسطيني اعتقل، اليوم الثلاثاء، رئيس هيئة الإذاعة والتلفزيون ووكالة "وفا" الأسبق، رياض الحسن، وهو برتبة وزير. وأكدت المصادر في تصريحات لـ "العربي الجديد" أن "الحسن معتقل على ذمة النائب العام وممنوع من السفر حتى الآن".

وكان الحسن قد نشر مقالاً يوم 17 أيلول/ سبتمبر بعنوان "المسكوت عنه في غزة" انتقد فيه وكالة "وفا" وسياستها مع موظفي قطاع غزة، وهي الوكالة ذاتها التي ترأسها في السنوات الأربع الأخيرة. وأصدر الرئيس محمود عباس في 19/6/2012، مرسوماً بتكليف رئيس وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا" رياض الحسن، برئاسة مجلس أمناء هيئة الإذاعة والتلفزيون على أن ينسب الحسن للرئيس تشكيلة هذا المجلس خلال شهر.

العربي الجديد، لندن، 2016/9/27

#### ٥. الحكومة الفلسطينية تُقرّ قانون الضمان الاجتماعي وتنسبه لرئيس السلطة

رام الله: صادق مجلس الوزراء، خلال اجتماعه الأسبوعي أمس، على مشروع قرار بقانون بشأن الضمان الاجتماعي، والتنسيب به إلى رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس لإصداره حسب الأصول. وقال البيان الصادر عن الاجتماع إن ذلك تم بعد الاتفاق على جميع الملاحظات التي أثيرت على بعض بنوده، حيث ثمن مجلس الوزراء جهود اللجنة الوزارية للحوار والتشاور بشأن قرار بقانون الضمان الاجتماعي وجهود جميع الأطراف ذات العلاقة ممثلة بالكتل البرلمانية في المجلس التشريعي الفلسطيني، والحملة الوطنية للضمان الاجتماعي، وأصحاب العمل، والنقابات المهنية والنقابات التخصصية، وممثلي وخبراء المكتب الإقليمي للدول العربية لمنظمة العمل الدولية، والتي أكدت جميعها أهمية وضرورة وجود قانون للضمان الاجتماعي.

الأيام، رام الله، 2016/9/28

#### ٦. قراقع: السلطة الفلسطينية تطالب الأمم المتحدة باعتبار "إسرائيل" دولة "أبرتهايد"

غزة - فتحي صباح: قال رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين في فلسطين عيسى قراقع إن السلطة الفلسطينية طالبت الأمم المتحدة بإدراج الاحتلال الإسرائيلي على "قائمة العار"، واعتبارها دولة "أبرتهايد" عنصرية. وأكد قراقع خلال مؤتمر صحفي عقد أمس في مدينة جنين شمال الضفة الغربية في شأن ظروف استشهاد الأسير ياسر حمدونة (41 سنة)، أن السلطة طالبت الأمم المتحدة أيضاً بإرسال لجنة تحقيق دولية للاطلاع على الظروف التي يعيشها الأسرى، ومدى التزام إسرائيل بالمعايير الطبية الدولية، وتقديم العلاج اللازم لهم.

الحياة، لندن، 2016/9/28

## ٧. جمال حويل: هناك سياسة إسرائيلية ممنهجة لضرب الشعب الفلسطيني وأسراه الأبطال

غزة - فتحي صباح: ندد عضو المجلس التشريعي النائب جمال حويل بسياسة الاحتلال المتعمدة لاغتيال الأسرى الفلسطينيين داخل المعتقلات من طريق الإهمال الطبي، مشدداً على أن هذه السياسة ممنهجة لضرب الشعب الفلسطيني وأسراه الأبطال البالغ عددهم سبعة آلاف، ومن بينهم 1,800 أسير مريض.

الحياة، لندن، 2016/9/28

## ٨. "رأي اليوم": العلاقات المصرية مع عباس والسلطة في رام الله تعيش حالة من التوتر

رام الله: علمت "رأي اليوم" أن العلاقات المصرية مع الرئيس محمود عباس والسلطة في رام الله تعيش حالة من التوتر مرشحة للتصعيد في الأيام المقبلة، بسبب تردد أنباء عن عزم مصر استضافة مؤتمر لجناح دحلان يضم 400 شخصية من داخل الضفة والقطاع وخارجها لخلق كيان مواز لأنصار سلطة عباس، المقرر عقده أوائل الشهر المقبل.

وذكرت مصادر فلسطينية في رام الله أن السلطات المصرية تعهدت بفتح معبر رفح خصيصاً لمغادرة الشخصيات التي ستشارك في هذا المؤتمر، وهدد السيد جمال محيسن عضو اللجنة المركزية في حركة "فتح" بفصل كل عضو من حركة "فتح" يشارك في "مؤتمر دحلان" في القاهرة بعد تردد أنباء عن نوايا أعضاء في المجلس التشريعي ومخيمات الضفة التوجه إلى القاهرة للمشاركة في المؤتمر. ويحظى موقف الرئيس عباس بمعارضة المؤتمر المذكور بدعم كبير في أوساط حركة "فتح"، والمعارض لمبادرة اللجنة الرباعية العربية.

رأي اليوم، لندن، 2016/9/27

## ٩. فتح: مشاورات مع الدوحة لتحديد موعد استكمال المصالحة

الأراضي المحتلة: أعلن فايز أبو عيطة المتحدث باسم حركة "فتح" أن حركته تتشاور مع المسؤولين في قطر لتحديد موعد لقاء جديد مع حركة "حماس" لاستكمال ما تم بحثه في ملف المصالحة الفلسطينية خلال اللقاءات السابقة التي عقدت قبل أشهر في العاصمة القطرية الدوحة. وقال لـ"الشرق" إن "فتح" تلقت دعوة رسمية من قطر لعقد جلسة جديدة للقاء الأخوة في حركة حماس، موضحاً أنه لم يتم حتى اللحظة الاتفاق على موعد استكمال لقاءات المصالحة. وأكد أن حركته معنية بإنجاز المصالحة وإنهاء حالة الانقسام على أساس تشكيل حكومة وحدة وطنية تقوم بإجراء انتخابات رئاسية وتشريعية في فترة زمنية متفق عليها.

وفيما يتعلق بالانتخابات المحلية نفى أبو عيطة تصريحات الناطق باسم حركة حماس سامي أبو زهري حول تقدم حركته بعرض لعقد الانتخابات البلدية بعد شهر من التاريخ المحدد سابقاً، مؤكداً أن حركته لم تتقدم لحماس بأي عرض رسمي "وهذه التصريحات عارية عن الصحة ولا أساس لها بالمطلق".  
الشرق، الدوحة، 2016/9/28

### ١٠. مركزية فتح تؤكد ضرورة استعادة الوحدة الوطنية وإنهاء الانقسام في هذه المرحلة الدقيقة

رام الله: عقدت اللجنة المركزية لحركة "فتح" اجتماعاً لها، مساء يوم الثلاثاء، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، برئاسة محمود عباس، ناقشت خلاله التطورات السياسية والأوضاع على الساحة الفلسطينية من مختلف جوانبها.

وقال الناطق الرسمي باسم حركة "فتح"، عضو لجننتها المركزية نبيل أبو ردينة، إن عباس أطلع المجتمعين على نتائج جولته الخارجية.

وأضاف أبو ردينة، أن عباس أطلع أعضاء اللجنة المركزية على مشاركته في قمة عدم الانحياز في فنزويلا، والقرارات الهامة التي اتخذتها القمة بشأن القضية الفلسطينية، مشيراً إلى أهمية أن تأخذ دول عدم الانحياز دورها على الساحة الدولية ودعمها للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.

وقال إن المحطة الأهم في جولة عباس كانت مشاركته والوفد المرافق معه في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، واللقاءات الهامة التي عقدها على هامش هذه الاجتماعات، وخاصة مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ووزير الخارجية الأمريكي جون كيري، ورئيس الوزراء اللبناني تمام سلام، وغيرهم من القادة والمسؤولين.

وقال الناطق الرسمي باسم الحركة، إن دعوة المجتمع الدولي لاعتبار عام 2017 هو عام إنهاء الاحتلال الإسرائيلي تكتسب أهمية، وأن مثل هذه الدعوة تمثل هدفاً وطنياً مباشراً للشعب الفلسطيني في الأشهر القليلة القادمة.

وحول الأوضاع الداخلية، قال، إن اللجنة المركزية ناقشت الأوضاع الداخلية وضرورة استعادة الوحدة الوطنية وإنهاء الانقسام في هذه المرحلة الدقيقة، مؤكداً أن الكرة في ملعب حركة حماس.

وفي الإطار ذاته، قال أبو ردينة إن اللجنة المركزية أكدت على أهمية الاستمرار في الاستنهاض العام، سواء لحركة فتح أو للنظام السياسي الفلسطيني بشكل عام، مشيراً إلى القرار بضرورة عقد المؤتمر السابع لحركة فتح، وإجراء انتخابات للمجلس الوطني الفلسطيني قبل نهاية العام الحالي، وإجراء انتخابات رئاسية وتشريعية.

وفيما يتعلق بالانتخابات البلدية، قال أبو ردينة "مع حرصنا على إجراء الانتخابات المحلية، إلا أننا نجدد احترامنا للقضاء الفلسطيني، و بانتظار قرار المحكمة العليا يوم 2016/10/3"، وأشار إلى أن اللجنة المركزية لحركة فتح قد شكلت لجنة لمتابعة هذا الموضوع مع الحكومة.  
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/9/27

### ١١. لبنان: حماس تجول على مخابرات الجيش وقادة الأجهزة الأمنية والنائب الحريري

محمد صالح: جال وفد من حماس برئاسة ممثل الحركة في لبنان علي بركة على رئيس فرع مخابرات الجيش اللبناني في الجنوب العميد خضر حمود في تكتة الجيش في صيدا وقادة الأجهزة الأمنية اللبنانية في المدينة، بالإضافة إلى النائبة بهية الحريري في مجدليون.  
واعتبر بركة أنّ موضوع السلاح الفلسطيني في لبنان تم بحثه سابقا مع الجانب اللبناني وصدرت مقررات بشأنه عن طاولة الحوار اللبناني في العام 2006، بمقاربة شاملة للوضع الفلسطيني في لبنان مقابل معالجة ملف السلاح خارج المخيمات وضبطه داخل المخيمات. وأضاف: الفصائل الفلسطينية تجاوزت في حينه مع هذه المقررات، والفصائل جاهزة لبحثه اليوم أيضا على طاولة الحوار إذا قرر الجانب الرسمي بحث هذا الملف مجددا.  
وشدّد بركة على "أننا لن نسمح لأي جهة بأن تستخدم المخيم لضرب السلم الأهلي في لبنان أو أن يتحول المخيم إلى ساحة لتصفية الحسابات"، داعياً إلى "مقاربة شاملة لملف الوجود الفلسطيني في لبنان".

السفير، بيروت، 2016/9/28

### ١٢. "السفير": لا موقف فلسطينياً موحداً من القوة الأمنية

محمد صالح: وضعت الأوضاع التي آلت إليها تركيبة القوة الأمنية الفلسطينية المشتركة لجهة الضمور الذي لحق بها والازدواجية في اتخاذ القرار، تحت مجهر المعالجة حيث عقدت قيادة فتح وفصائل منظمة التحرير الفلسطينية، أمس، اجتماعاً موسعاً في مقر السفارة الفلسطينية في بيروت تمحور حول موضوع القوة الأمنية، من دون أن يخرج بأي مقررات في انتظار عودة أمين سر فتح وفصائل المنظمة فتحي أبو العردات الذي توجه إلى فلسطين المحتلة للمشاركة في الاجتماعات التي تعقدها اللجنة المركزية لفتح في رام الله.

وأكدت مصادر فلسطينية أنه سيصار إلى عقد اجتماعات متلاحقة وموسعة تشمل فصائل قوى التحالف الفلسطيني، واجتماعات مماثلة مع القوى الإسلامية وأنصار الله لاتخاذ موقف فلسطيني

موحد من موضوع القوة الأمنية الفلسطينية وعدم الخروج بموقف أحادي منفصل من أي إطار سياسي فصائلي فلسطيني تجاه هذه المسألة التي تعني الجميع في لبنان.

السفير، بيروت، 2016/9/28

### ١٣. فتح تدين الحملة الإسرائيلية ضد قيادات التجمع الوطني الديمقراطي

أدانت حركة فتح، يوم الثلاثاء، إجراءات السلطات الإسرائيلية ضد قيادات "التجمع الوطني الديمقراطي"، واستهجنت اعتقال ثلة من قيادات الحزب ومنهم رئيس الحزب عوض عبد الفتاح. وقال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، محمد المدني، إنه "تتابع الحركة بقلق الحملة الشرسة التي تشنها السلطات الإسرائيلية ضد الحزب، وقيادته، التي كان يمكن حلها بالطرق المتبعة مع الأحزاب الأخرى، في حال وجود مثل هذه المخالفات، قياساً لمخالفات مالية ضخمة منسوبة لأحزاب إسرائيلية عديدة، بما فيها حزب الليكود الحاكم".

وطالبت الحركة على لسان المدني بضرورة الإفراج الفوري عنهم، وبوقف كل أشكال المطاردة، والحصار، والقمع التي تستخدمها السلطات الإسرائيلية لإسكات الأحزاب السياسية العربية، كمقدمة لإلغاء وجودها، ونزع شرعية العمل السياسي عنها.

عرب 48، 2016/9/27

### ١٤. إصابة ثلاثة مستوطنين بزجاجات حارقة قرب قرية اللين الشرقي

القدس - الوكالات: أصيب الليلة الماضية 3 مستوطنين بجراح، في أعقاب إلقاء زجاجات حارقة على مركبتهم بالقرب من قرية اللين الشرقي شمال رام الله.

ونقل المستوطنون الثلاثة للعلاج في مستشفى بيلنسون في مدينة حيفا.

وألقى شبان زجاجات حارقة على سيارات للمستوطنين، ونجحوا في إصابة إحداها بشكل مباشر، ما أدى لاشتعال النيران فيها وانقلابها. ونقلت سيارة إسعاف إسرائيلية المصابين، ووصفت جراحهم ما بين المتوسطة والخطيرة.

وقامت قوات الاحتلال بعمليات بحث وتمشيط في المنطقة، وأقامت حاجزا عسكريا، وأطلقت قنابل الإنارة، وبدأت بعمليات بحث وتمشيط.

الأيام، رام الله، 2016/9/28

## ١٥. الاحتلال يقرر هدم منزل أحد منفذي عملية "إيتمار"

نابلس -معا: قررت ما تسمى "محكمة العدل العليا" الإسرائيلية المصادقة رسمياً على قرار جيش الاحتلال، بهدم منزل الأسير أمجد عليوي من مدينة نابلس، لاتهامه بالمسؤولية عن خلية عسكرية تابعة لحماس، نفذت عملية "إيتمار" شرق نابلس أدت إلى مقتل اثنين من الإسرائيليين بداية شهر تشرين الأول الماضي.

وقال صلاح عليوي شقيق أمجد عليوي، إن المحامي أبلغ العائلة رسمياً مساء أمس بأن الهدم ممكن أن يتم بأية لحظة، حيث رفضت المحكمة أن تقدم العائلة أي اعتراض جديد على قرارها لاسيما وأن العائلة قدمت ثلاثة اعتراضات على قرار الهدم سابقاً.  
يذكر أن أمجد عليوي يقطن في منطقة الجبل الشمالي بمدينة نابلس.

الأيام، رام الله، 2016/9/28

## ١٦. ننتياهو يتوعد غزة برد "الصاع صاعين"

غزة: توعد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين ننتياهو بالرد بعنف على ما وصفها حالة "سقوط رذاذ القنابل" على حدود إسرائيل مع قطاع غزة وسوريا، وقال إن بلاده سترد "الصاع صاعين". ونقلت الإذاعة الإسرائيلية العامة عن ننتياهو القول خلال حفل أقيم لنشطاء حزب "الليكود" الذي يتزعمه بمناسبة قرب حلول عيد "رأس السنة العبرية" إن إسرائيل "لم تعد تقبل برذاذ من القنابل، وإنها سترد لكل من يفعل ذلك الصاع صاعين".

وأضاف أن سياسته تهدف إلى "تحطيم الأغلبية التلقائية المناوئة لإسرائيل في مؤسسات الأمم المتحدة وجعلها مؤسسات تعكس تعاضم مكانة إسرائيل في العالم". واستطرد أن دولا في الشرق الأوسط "باتت تدرك أن إسرائيل ليست عدوها بل حليفها ضد إيران وداعش"، مضيفاً "هذا سيساعدنا في التوصل إلى السلام مع الفلسطينيين أو بالأحرى مع من يريد السلام منهم".

القدس العربي، لندن، 2016/9/28

## ١٧. موت شمعون بيريز... عزاب النووي الإسرائيلي ومجزرة قانا

القدس المحتلة - نضال محمد وتد: طوى موت الرئيس الإسرائيلي التاسع، شمعون بيريز، فجر الأربعاء، صفحة أحد الأسماء التي ارتبطت بأسوأ المحطات بالنسبة للعرب وللفلسطينيين، طيلة عقود ستة. عزاب النووي الإسرائيلي، وصاحب قرار مجزرة قانا وأحد عرابي العدوان الثلاثي، مات عن عمر 93 عاماً، ليكون أحد أقدم ساسة الكيان الصهيوني من الجيل الثاني.

وقد أعلن في تل أبيب، فجر الأربعاء، عن موت بيريز، الرئيس الإسرائيلي التاسع، بعد إصابته بجلطة دماغية قبل أسبوعين، مكث خلالها في مستشفى "شيبا" في تل هشومير قرب مدينة تل أبيب. انتخب بيريز رئيساً تاسعاً لإسرائيل، وظل في منصبه حتى نهاية ولايته عام 2014. استغل صورته في الخارج كـ"يساري وحمائي"، لمنع إدانة إسرائيل في المحافل والهيئات الدولية أكثر من مرة، خاصة خلال ولايتي نتياهو الثانية والثالثة.

العربي الجديد، لندن، 2016/9/28

### ١٨. نتياهو يجري مشاورات ائتلافية لضم هرتسوغ للحكومة

مروى حنا: أجرى رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتياهو، مشاورات مع شركائه في الائتلاف الحاكم، خلال الجلسة الأسبوعية لرؤساء الائتلاف الحكومي التي عقدت اليوم، الثلاثاء، في مكتب رئيس الحكومة، حول ضم "المعسكر الصهيوني" بزعامة يتسحاق هرتسوغ، للحكومة. وعقدت الجلسة باشتراك وزير المالية، موشيه كحلون، من حزب "كولانو" ووزير الداخلية، أريه درعي، من حزب شاس ووزير الصحة، يعكوف ليتسمان، من حزب "أجودات إسرائيل" وعضو الكنيست، موشيه جافني، ممثلاً حزب "ديغل هتوراة". ولم تعارض أحزاب الائتلاف ضم "المعسكر الصهيوني" للحكومة، وفقاً لتقارير صحافية إسرائيلية. وجاءت مشاورات نتياهو، في أعقاب مطالبة الوزير ليتسمان، بتقديم تقرير لرؤساء أحزاب الائتلاف عما يدور بين رئيس الحكومة وهرتسوغ.

عرب 48، 2016/9/27

### ١٩. نتياهو يتوجه للقضاء: لا تكشفوا تكلفة غسيل ملابس!

أحمد دراوشة: قدّم رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتياهو، أمس الثلاثاء، دعوى قضائية في المحكمة المركزية بمدينة القدس، ضد المستشار القضائي للحكومة، أفيحاي مندلبليط، ومفوضة حرية المعرفة في مكتبه، عينات رفيفو، بهدف منع نشر مصروفات نتياهو الشخصية ومقر إقامته ومكتبه ورحلاته الخارجية. والدعوى الأولى من نوعها، جاءت بعدما قرّر المستشار القضائي للحكومة نشر مصروفات نتياهو ردّاً على دعوى قضائية قدّمتها "الحركة لحرية المعرفة"، مطلع العام الجاري.

وفي الدعوى، طلب نتياهو من المحكمة أن "تلغي قرار مفوضة حرية المعرفة، وأن توجّههم بالألّا يكشفوا مصروفات غسيل الملابس التي قدّمت لرئيس الحكومة وأفراد عائلته في عام 2014، أثناء

تواجههم في مقرّ رئاسة الحكومة الرسمي بالقدس"، وفقاً لما نقلته صحيفة "يديعوت أحرونوت"، في عددها الصادر صباح اليوم، الثلاثاء.

عرب 48، 2016/9/27

## ٢٠. "إسرائيل بيتنا": وزير يتعاطى الكوكايين... ورشاوى وفساد مالي

الناصر - وديع عاودة: ضمن مسلسل فضائح الفساد في إسرائيل تتجه النيابة العامة لتقديم لوائح اتهام خطيرة ضد قيادات عليا في حزب "إسرائيل بيتنا" برئاسة وزير الأمن أفيجدور ليبرمان، من بينهم وزير السياحة السابق الذي تنسب له شبهات التعاطي مع المخدرات والرشوة. وأعلن المستشار القانوني للحكومة، ابيحاي مندلبليت، والنائب العام شاي نيتسان نيتهما تقديم وزير السياحة السابق ستاس ميسجنيكوف، ونائبة وزير الداخلية سابقا، فاينا كيرشنيانوف، و14 مشبوها آخرين، إلى المحاكمة بتهمة ارتكاب مخالفات الفساد، وذلك في إطار التحقيق في قضية الفساد في حزب "إسرائيل بيتنا". وأكدت النيابة وجود مشبوهين لم يتم بعد اتخاذ قرار بشأنهم، وأنه من المتوقع تقديم لوائح اتهام أخرى في القضية. وسيتم محاكمة ميسجنيكوف وكيرشنيانوف، بتهمة تلقي رشاوى والخداع وخرق الثقة وباستخدام الأول الكوكايين أثناء شغله لمنصبه، وتشويش الإجراءات القانونية، فيما ستشمل لائحة الاتهام ضد كيرشنيانوف مخالفة قانون الضرائب وتبييض أموال واشتراط تمويل فعاليات ثقافية بتشغيل صديقتها.

وتشمل قضية الفساد في الحزب الذي يمثل في الأساس المهاجرين الجدد من الاتحاد السوفيتي سابقا عددا كبيرا من القضايا المختلفة، يشير الخيط الرابط بينها إلى أعمال جنائية منهجية.

القدس العربي، لندن، 2016/9/28

## ٢١. "إسرائيل" تتمسك بـ"جدار غزة" بالرغم من معارضة العسكر

حلمي موسى: بعد أيام قليلة على نشر وزارة الدفاع الإسرائيلية عطاءً دولياً ومحلياً لإنشاء خط دفاع تحت الأرض ضد الأنفاق على طول الحدود مع قطاع غزة، أظهرت وسائل إعلام أن في داخل قيادة الجيش معارضة شديدة لهذه الخطة. ويطالب ضباط كبار بتجنب الإنفاق الكبير على هذا المشروع، واللجوء بدلاً من ذلك إلى الدفاع عبر نشاطات ميدانية داخل قطاع غزة.

وكانت إسرائيل قد رفعت من وتيرة استعداداتها في مواجهة الأنفاق الهجومية من قطاع غزة التي صارت المشروع الأكبر للمقاومة الفلسطينية، وخصوصاً للذراع العسكرية لحركة "حماس"، بإعلان عطاء دولي واسع النطاق لتنفيذ أسلوب متطور لمقاومة الأنفاق. ورغم أن جانباً من العطاء لا يزال

سرياً، وهو قصر على شركات تحظى بتصنيف أمني عال في إسرائيل، فإن شركات دولية متخصصة في الحفريات الهندسية دُعيت للمشاركة في المشروع. وبحسب التقديرات، فإن حجم الحفريات ونقل الأتربة وبناء الجدران يتطلب من الشركة الفائزة بالعبء إقامة مصنع للباطون قرب الحدود مع غزة بغرض تقليص التكاليف العالية التي تقدر بمئات الملايين من الدولارات ولتسريع انتهاء الأعمال. وترى إسرائيل في إنجاز هذا المشروع وسرعة إتمامه شهادة على قدرة مؤسستها الأمنية في تجسيد خطط إحباط حفر الأنفاق. وفي كل حال، وكما يبدو عند اقتراب مرحلة الحسم في العطاء لمشروع الحفريات الكبير، ظهر السجال في أوساط القيادة العسكرية بشأن القرار. وتقدم عدد من كبار الضباط للمستوى السياسي بتوصيات تقضي بإعادة النظر في المشروع، والاتجاه إلى العمل المُركَّز داخل أراضي القطاع لاكتشاف الأنفاق وتدميرها بدلاً من ذلك.

وتقول جهات عسكرية إسرائيلية إنه نظراً لتكاليف هذا المشروع الذي سيبلغ بضع مئات من ملايين الدولارات، ونظراً لواقع أنه لا يشكل إغلاقاً تاماً للحدود، فإن الأعمال الميدانية المركزة أفضل. وفضلاً عن ذلك، قالت هذه الجهات إن ما تم اكتشافه حتى الآن من أنفاق بعد الحرب، ليست أنفاقاً جديدة، بل هي متفرعات عن أنفاق قديمة لم يتم تدمير جزء منها.

في كل حال، فإن المستوى السياسي قرر عدم الأخذ بتحفظات بعض العسكريين وأعلن عن العطاء الذي دخلت فيه حتى الآن على الأقل 20 شركة، ومقرر إغلاق المناقصة خلال أسبوع.

السفير، بيروت، 2016/9/28

## ٢٢. جيش الاحتلال يخضع لليهود المتدينين المُتشدِّدين ويأمر بفصل خدمة الفتيات عن الشباب

الناصره - زهير أندراوس: أفادت مصادر عسكرية رفيعة المستوى لوسائل الإعلام العبرية بأن رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، الجنرال غادي ايزنكوط، خضع للتيار الديني الصهيوني المتشدد، وأصدر أمراً جديداً ينظم الخدمة المشتركة للرجال والنساء في الجيش، على حدّ تعبيرها. ولفتت المصادر عينها إلى أنه بموجب هذا الأمر، الذي أتى بعد سنوات من المداولات الداخلية، يُمكن للجنود المتدينين الامتناع عن الحراسة أو السفر في السيارات مع مجندات، وعلى قاداتهم الانصياع لذلك. كذلك يمكنهم الاستعفاء من التدريبات التي تشمل تلقّي تدريب على أيدي نساء.

هذه الخطوة، شدّد المراقبون والمحللون في تل أبيب، تسلط مرة جديدة الضوء على قضية دور الجيش في المجتمع الإسرائيلي، وتكشف عن حقيقة فشل مشروع "بوتقة الصهر" الذي راهن عليه "الآباء المؤسسون لدولة إسرائيل"، بأن يساهم الجيش في إعادة صياغة وقلوبه المجتمع الإسرائيلي وفق

مبادئ الصهيونية العلمانية. لكن ما حدث، مع ما سبقه من خطوات وأحداث، يؤكد على أن المجتمع هو الأكثر تأثيراً في الجيش بدلاً من أن يكون الجيش هو العامل المبلور لهوية المجتمع. وتعتبر هذه الخطوة مسمار آخر في نعش حلم دافيد بن غوريون، "مؤسس إسرائيل" بخلق أمة إسرائيلية، الأمر الذي لم يتحقق، ولن يخرج إلى حيز التنفيذ وفق كل المؤشرات والدلائل. علاوة على ذلك، بالمقارنة مع ما كانت عليه الأوامر السابقة، كانت هذه الخصوصية للجند المتدينين لا تشكل ذريعة للتحرر من أداء أي مهمة.

رأي اليوم، لندن، 2016/9/27

### ٢٣. "إسرائيل": اليهود يقلصون فارق الولادات مع العرب

حلمي موسى: عشية رأس السنة العبرية، وكما في كل عام، أصدرت "دائرة الإحصاء المركزي الإسرائيلي" تقريراً يحوي مجموعة من الأرقام والمعطيات تتعلق بالدولة العبرية. وذكر التقرير أن "عدد سكان الدولة يبلغ ثمانية ملايين و585 ألف نسمة، ما يعني زيادة بمقدار 173 ألفاً عن العام الماضي، أو زيادة بنسبة 2 في المئة".

وبحسب المعطيات، فإن "عدد المقيمين اليهود يبلغ حالياً ستة ملايين و419 ألف شخص، يشكلون 74,8 في المئة من مجموع السكان، أما السكان العرب ضمن أراضي الـ48، فيبلغ عددهم مليوناً و786 ألفاً، يشكلون ما نسبته 20.8 في المئة من مجموع السكان". وأشار التقرير إلى أن "العدد الباقي 380 ألفاً، هو لمسيحيين أو أبناء ديانات أخرى من غير العرب يحملون الجنسية الإسرائيلية". وذكر التقرير أن "نسبة زيادة السكان، والتي بلغت 2 في المئة مقارنة بالعام الماضي، تشبه نسبة النمو السكاني في العقد الأخير". وتعتبر نسبة النمو هذه دليلاً على تراجع أعداد المهاجرين إلى "إسرائيل" مقارنة بالعقود السابقة حيث كانت نسبة النمو تزيد في العادة عن 3 في المئة. وتظهر المعطيات أن نسبة ارتفاع عدد اليهود بلغت 1.9 في المئة، فيما بلغت لدى السكان العرب 2.2 في المئة.

وأكدت معطيات "دائرة الإحصاء المركزي الإسرائيلي" أن "السكان في إسرائيل يُعتبرون أكثر شباباً من المعدل العام للأعمار في الدول الغربية". وذكرت أن "نسبة الأطفال حتى سن 14 في العام 2015 بلغت 28.3 في المئة، فيما بلغت نسبة من يزيدون عن 65 عاماً 11.1 في المئة". وتبلغ شريحة "من يزيدون عن 75 سنة في إسرائيل 9.4 في المئة، وهي بين اليهود أكثر مما هي بين العرب". تجدر الإشارة إلى أن سبب اعتبار المجتمع الإسرائيلي أكثر شباباً يعود أساساً إلى وجود شريحتين تكثران من الإنجاب: العرب والحريديم. ومع ذلك فإن ميل المجتمع الإسرائيلي للشيوخة

يستمرّ، حيث أوضح التقرير أنّ "متوسط الأعمار في العام 2015 بلغ 29.8 سنة مقارنة بـ27.7 سنة في العام 2000". أمّا متوسط الأعمار بين الجنسين، فإنه "يبلغ في أوساط الذكور 28.7، و30.9 بين الإناث".

وتحدّث التقرير عن ولادة 178 ألفاً و723 طفلاً العام الماضي، من بينهم 74 في المئة لأمهات يهوديات و23 في المئة لأمهات عربيات. وأشارت الدائرة إلى أنّ حصة الولادات اليهودية في تزايد منذ إعلان الدولة العبرية في العام 1948. وفي نهاية العام 2015 كان 75.9 في المئة من كلّ اليهود في الدولة العبرية من مواليدها، مقارنة بـ35 في المئة فقط عند إعلانها. كما بلغ متوسط عدد أفراد العائلة اليهودية 3.12 في حين أن متوسط أفراد العائلة العربية بلغ 4.58. وذكر أنّه في العام 2015، وصل إلى فلسطين المحتلة 27 ألفاً و908 يهود. وهذا العدد هو أكبر بـ14 في المئة من عدد المهاجرين في العام 2014. وقد وصل المهاجرون أساساً من أوكرانيا، وروسيا، وفرنسا والولايات المتحدة.

السفير، بيروت، 2016/9/28

#### ٢٤. دعوة إسرائيلية للتحالف مع الأكراد لمحاربة الإسلاميين

دعا أكاديمي إسرائيلي إلى تعزيز التحالف بين إسرائيل والأكراد حول العالم لمحاربة الجماعات الإسلامية، مستشهداً في ذلك بما اعتبره "توصلاً وعلاقات سرية إسرائيلية بالأكراد في شمال العراق". وقال رئيس قسم دراسات الشرق الأوسط في "الكلية الأكاديمية" بالجليل الغربي رونان يتسحاق في مقال له بصحيفة معاريف، إن إسرائيل بحاجة لإقامة تحالف استراتيجي مع الأكراد لأن ذلك سيعمل على تقوية نفوذها في العالم.

ويرى الأكاديمي الإسرائيلي أن "الدين لا يعتبر عنصراً أساسياً في حياة الأكراد، وبالتالي فليس لديهم توجهات دينية متطرفة كما هو سائد لدى مسلمين عديدين حول العالم، وهو ما يجعل التعاون الكردي الإسرائيلي مقدماً لحيتهما المشتركة ضد الإسلام المتطرف في العالم بشكل عام، والشرق الأوسط بشكل خاص".

وأضاف يتسحاق أن إسرائيل "مطالبة باستغلال مسألة أن الأكراد ليس لديهم قوة عظمى تساندهم بتقديم نفسها للقيام بهذا الدور، لأن نشوء مثل هذا التحالف كفيل بمساعدة الجانبين في محاربة الجماعات الإسلامية".

الجزيرة.نت، الدوحة، 2016/9/27

## ٢٥. خبير إسرائيلي: تل أبيب تفتقر للردع أمام حماس

قال عوفر شيلح، عضو الكنيست الإسرائيلي عن حزب "هناك مستقبل" المعارض، في مقال له على موقع نيوز ون الإخباري، إن الجمهور الإسرائيلي من حقه الاطلاع على العقيدة الأمنية التي تؤمن بها إسرائيل، كما هو سائد في جميع دول العالم، ودون ذلك فإن المستويين السياسي والعسكري الإسرائيليين لن يستطيعا إدارة حوار ناجح بينهما من أجل الدولة.

واستدل شيلح -وهو عضو لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست- على ما يفيد بعدم جدية التصريحات الإسرائيلية القائلة إن حرب غزة الأخيرة الجرف الصامد 2014 كان معدا ومخططا لها بشكل جيد، لأن إسرائيل خلال تلك الحرب وافقت عدة مرات على وقف إطلاق النار، وفي كل مرة كانت حماس هي من ترفض وقف الحرب.

وأشار في محاضرة عسكرية إلى أن إسرائيل يجب عليها أن تدرك أن الوضعين الأمني والعسكري لها اختلافًا عن السنوات والعقود السابقة، مما يتطلب من دوائر صنع القرار في تل أبيب التوقف عن الادعاء بأن أعداءها باتوا مردوعين، مما يجعلهم لا يبادرون بمهاجمتها عسكريا، أو شن الحروب ضدها.

وأكد شيلح أنه في ظل عدم وجود نقاش جماهيري شفاف في إسرائيل، فقد انتهت حرب غزة دون أن يعترف أحد في الجيش والحكومة بأنها تركت أزمة عميقة جدا في نظرية الأمن وتفعيل القوة الإسرائيلية.

وكشف النقاب عن أنه منذ حرب غزة الأولى الرصاص المصبوب 2008، تم تبني نظرية مفادها أنه لا بد عند افتتاح أي معركة مع حركة المقاومة الإسلامية (حماس) أن تسبقها مفاجأة، لكن ما حصل في الحرب الأخيرة 2014، "أننا دخلناها والجيش الإسرائيلي بلا خطة، ولا قوات، ولا تدريب، حتى دون توفر عقيدة قتالية جاهزة".

وكشف شيلح عن أن معظم الهجمات التي شنها الجيش الإسرائيلي على قطاع غزة خلال تلك الحرب 2014، كانت ضد أهداف بلا قيمة عسكرية، حيث هاجم سلاح الجو نحو 5200 هدف، منها 1800 موقع لتدمير منصات إطلاق القذائف الصاروخية، وهو ما لم يتم تدميرها بالفعل، وألف هدف آخر تابع للتحكم والسيطرة لدى حماس، ويعني ذلك استهداف منازل فارغة لعناصر حماس.

وختم بالقول "إن ظنت إسرائيل أنها بتدمير منازل كوادر حماس وقادتها قد تجبرهم على وقف إطلاق النار، لأن عائلاتهم فقدت منازلها، فهذا يعني أن إسرائيل لا تفهم المنطق الذي يتحرك به أعداؤها، مما يجعل جميع الجهود العسكرية والقدرات العملياتية لا تساوي شيئا، وستضيع قيمتها سدى دون قيمة".

الجزيرة.نت، الدوحة، 2016/9/27

## ٢٦. معاريف: مواقع التواصل تشعل فتيل الهجمات الفلسطينية ضد الإسرائيليين

قالت دراسة إسرائيلية إن شبكات التواصل الاجتماعي والإعلام الجديد يلعبان دوراً مركزياً في "التحريض على تنفيذ هجمات فلسطينية ضد إسرائيليين، لاسيما من قبل الجبل الفلسطيني الصاعد، بما يؤكد أن هذه الشبكات تسهم في إشعال الوضع الأمني في الأراضي الفلسطينية". وأشارت صحيفة معاريف إلى أن البحث الذي أعده هارثيل خوريف، وسيصدر قريباً عن مركز موشيه دايان لدراسات الشرق الأوسط وأفريقيا، التابع لجامعة تل أبيب، لاحظ أن الفلسطينيين سرعان ما ينشئون صفحات فيسبوك لمنفذي هذه الهجمات بأسمائهم، وتحظى بعشرات الآلاف من المتابعين. وجاء في البحث أن هذه الصفحات على مواقع التواصل تحولت إلى ساحات نقاش جادة، وتجمع افتراضي قادر على إنتاج فعل ميداني على أرض الواقع. ويبقى الاختبار الحقيقي أمام المخابرات الإسرائيلية في كيفية إلقاء القبض على المجموعة التي تخطط للعملية القادمة على شبكة الإنترنت. وأوضح الباحث أن ما يزيد حدة النقاش في العالم الافتراضي بين الفلسطينيين مشاهد السكاكين، والأيدي الدامية، والمنشورات السياسية، وإشارة النصر، والمسدسات، وكلها تحولت إلى جزء من الرموز المستخدمة في هذه النقاشات.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2016/9/28

## ٢٧. السلطات الإسرائيلية تهدم في القدس والخليل والأغوار بيوتاً ومنشآت سكنية ودراسية وزراعية

عبد الرؤوف أرناؤوط، "وفا": هدمت جرافات الاحتلال الإسرائيلي أمس، شققاً سكنية وصفوفاً مدرسية وأباراً لجمع المياه ومساكن وحظائر أغنام ومنشآت زراعية، وشردت عشرات المواطنين من القدس والخليل وخرية الحمة في الأغوار. ففي القدس، أقدمت بلدية الاحتلال على هدم 5 منازل في شرقي القدس ما رفع عدد المنازل التي تمّ هدمها منذ بداية العام الجاري إلى 128. وفي وقت لاحق من يوم أمس هدمت البلدية الإسرائيلية منزلاً في بلدة بيت صفافا، جنوب القدس، بزعم البناء غير المرخص. وهدمت جرافات الاحتلال صفّاً جديداً مشيداً من الخشب والصفيح في مدرسة تجمع "أبو النوار البدوي" شرق القدس المحتلة، بذريعة عدم الترخيص. وقال ممثل تجمع أبو النوار داوود الجهالين لـ"وفا"، إن طواقم "الإدارة المدنية" وجرافات الاحتلال

وفي الخليل، هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، آباراً لجمع المياه تعود لأهالي خربة جورا الخيل، في واد سعير شرق الخليل. وأفادت مصادر محلية، بأن جيش الاحتلال والشرطة الإسرائيلية وقوات ما يسمى "حرس الحدود" دهمت خربة جورا الخيل، وهدمت بألياتها الثقيلة، 4 آبار مياه. وفي خربة الحمة بالأغوار الشمالية، هدمت جرافات الاحتلال الإسرائيلي 28 منشأة بين "مساكن وبركسات وحظائر أغنام ومنشآت زراعية".

الأيام، رام الله، 2016/9/28

## ٢٨. بكيرات: الأيام القادمة صعبة على الأقصى

القدس - محمد أبو الفيلات: توقع رئيس أكاديمية الأقصى للوقف والتراث ناجح بكيرات أن تكون الأيام القادمة صعبة على مدينة القدس والمقدسيين، موضحاً أن رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو أوعز بتكثيف انتشار قواته داخل مدينة القدس لتأمين المستوطنين الذين يتوافدون على المسجد بشكل كبير لإقامة شعائرهم الدينية.

وأضاف في حديث مباشر من المسجد الأقصى عبر صفحة القدس على فيس بوك أنه خلال الأعياد اليهودية في السنوات السابقة قامت قوات الاحتلال بإبعاد عشرات المقدسيين عن المسجد الأقصى والقدس، واعتقلت العشرات من المقدسيين، وحددت أعمار المسموح لهم بالدخول إليه، مرجحاً تكرار السيناريو نفسه خلال أعياد الشهر المقبل.

ودعا بكيرات جميع المسلمين إلى شد الرحال إلى المسجد الأقصى خلال فترة الأعياد اليهودية، وعلى مدار العام، خاصة المدارس الفلسطينية لزرع حب الأقصى داخل وجدان الأطفال، مطالباً في الوقت ذاته المؤسسات الدولية بمحاسبة إسرائيل على انتهاكاتها اليومية في المسجد الأقصى ومدينة القدس.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2016/9/27

## ٢٩. تكيل بعشرات الشبان المقدسيين بداعي "إخطار أمني"

القدس: أنهت الشرطة الإسرائيلية، مساء أمس، حالة التأهب الأمني في شرقي القدس بعد ساعات قليلة من إعلانها. وقال شهود عيان إن عناصر الشرطة شنوا حملة تكيل واسعة بحق العشرات من الشبان الفلسطينيين في منطقة باب العامود وفي البلدة القديمة في المدينة شملت عمليات تفتيش جسدي وإجبار الشبان على الوقوف في أوضاع مهينة. وأعلنت الشرطة الإسرائيلية تعزيز قوات الاحتلال في أنحاء مدينة القدس بداعي تلقيها إنذاراً أمنياً، حيث انتشرت القوات في الشوارع وأقامت

الحواجز. ولاحقاً أعلنت الشرطة عن إزالة الحواجز دون أن توضح طبيعة الخطر الأمني الذي تحدثت عنه.

الأيام، رام الله، 2016/9/28

### ٣٠. محكمة الاحتلال تحكم على حارس بالأقصى بالسجن 11 شهراً

القدس المحتلة: أصدرت محكمة الاحتلال، يوم الثلاثاء 2016/9/27، حكماً بحق حارس المسجد الأقصى المبارك فادي عليان (30 عاماً) من سكان بلدة العيساوية في القدس المحتلة بالسجن لمدة 11 شهراً وغرامة مالية بقيمة 1500 شيكل. بدورها استنكرت دائرة أوقاف القدس الإسلامية الحكم الجائر موضحةً أن عشرات الحراس تعرضوا خلال العامين للاعتداء والاعتقال وسياسة الإبعاد عن ساحات الأقصى.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/9/27

### ٣١. المقدسي العباسي حر بعد 18 عاماً من الاعتقال

القدس - أسيل جندي: أفرجت سلطات الاحتلال الإسرائيلية عن المقدسي إبراهيم العباسي (55 عاماً) من سجن النقب بعد اعتقال دام 18 عاماً تنقل فيها بين معظم السجون. وتوجه العباسي فور تحرره مساء أمس الاثنين إلى المسجد الأقصى المبارك لتأدية صلاة المغرب فيه، مصراً على أن يكون المسجد محطته الأولى في التحرر قبل التوجه لمنزله في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2016/9/27

### ٣٢. الخليل: ثلاثة أسرى يواصلون إضرابهم المفتوح عن الطعام احتجاجاً على اعتقالهم الإداري

غزة - فتحي صباح: قال مدير الوحدة القانونية في نادي الأسير الفلسطيني المحامي جواد بولس أمس إن ثلاثة أسرى من محافظة الخليل يواصلون إضرابهم المفتوح عن الطعام لليوم الثالث على التوالي احتجاجاً على اعتقالهم الإداري. وأضاف أن الأسرى الثلاثة المضربين في سجن "عوفر" هم أنس شديد (20 سنة)، وأحمد أبو فارة (29 سنة)، المعتقلين منذ الأول من آب/ أغسطس 2016، وعمر الحيح (22 سنة) المعتقل منذ 15 أيلول/ سبتمبر 2016. وأوضح أن سلطات الاحتلال أصدرت أوامر اعتقال إدارية (من دون تهمة أو محاكمة) في حق الأسرى الثلاثة لمدة ستة أشهر لكل منهم قابلة للتجديد.

الحياة، لندن، 2016/9/28

### ٣٣. "مجموعة العمل": وفاة فلسطيني تحت التعذيب في سجون النظام السوري

دمشق، لندن: قضى اللاجئ الفلسطيني فؤاد علي منصور (35 عاماً) من سكان مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين تحت التعذيب في سجون النظام السوري، وذلك بعد اعتقال دام نحو العام. وذكر التقرير اليومي لـ"مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية"، يوم الثلاثاء 2016/9/27، أن ذوي الضحية أكدوا أنه تمّ اعتقال فؤاد علي منصور في شهر آب/ أغسطس 2015 في أثناء سفره إلى مدينة "الحسكة".

وكانت "مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية" قد وثقت في وقت سابق 452 ضحية فلسطينية قضت تحت التعذيب في سجون النظام السوري، بينهم النساء والأطفال وكبار في السن. كما قضى اللاجئ الفلسطيني عبد السلام علي العبيد من أبناء منطقة حجيرة بريف دمشق، من مرتبات جيش التحرير الفلسطيني خلال المواجهات المتواصلة بين قوات النظام السوري من جهة ومجموعات المعارضة المسلحة من جهة أخرى في مدينة دير الزور شرقي سورية، مما يرفع حصيلة ضحايا جيش التحرير الفلسطيني إلى 187 بحسب إحصائيات مجموعة العمل، بينهم 21 ضحية قضت في شهر أيلول/ سبتمبر الحالي.

وكالة قدس برس، 2016/9/27

### ٣٤. "بتسيلم": "إسرائيل" قلّصت هذا الصيف كمّيات المياه التي تخصّصها للفلسطينيين

قال مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة "بتسيلم"، إن شركة "مكوروت" الإسرائيلية قلّصت في مطلع شهر حزيران/ يونيو 2016 (خلال شهر رمضان)، كمية المياه التي تزودها لعدد من البلدات الفلسطينية شمال الضفة، مشيرة إلى أن هذه البلدات عانت طيلة الصيف، وما تزال تعاني اليوم أيضاً، من نقص خطير في المياه.

وجاء في تقرير لـ"بتسيلم" أن "إسرائيل" تنتهج هذه السياسة كل صيف، بدرجات متفاوتة، وتفرض على عشرات آلاف الأشخاص الاكتفاء بكمية من المياه لا تلبّي احتياجاتهم الأساسية. وأنه حتى قبل التقليل، كانت كمية المياه التي أتيحت لهم، مثل معظم سكان الضفة الفلسطينيين، أقل بكثير من تلك المتاحة للمواطنين الإسرائيليين، وحتى من الاستهلاك الأدنى الموصى به من قبل منظمة الصحة العالمية، التابعة لهيئة الأمم المتحدة".

وبحسب التقرير، فإن "تقليل تزويد البلدات الفلسطينية بالمياه، الذي تنتهجه شركة "مكوروت" كل صيف، هو عامل واحد بين عدة عوامل في أزمة المياه المتواصلة الذي يعانيها سكان الضفة. ومن

ضمن العوامل الإضافية، نقل السيطرة على موارد المياه المشتركة إلى أيدي إسرائيل، التقسيم غير العادل لحقوق استخدام تلك الموارد، الصعوبات التي تراكمها إسرائيل أمام الفلسطينيين لعرقلة تطوير بنى تحتية للمياه، هدم البنى التحتية القائمة ومصادرتها، تقييد الوصول أو منع الوصول إلى موارد المياه المحلية مثل الينابيع والآبار وآبار تجميع مياه المطر، ومواصلة سياسة تفضيل المستوطنين في إمداد المياه".

ووفق معطيات سلطة المياه الفلسطينية والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، الواردة في التقرير، فإن السلطة الوطنية الفلسطينية تشتري من شركة "مكوروب" الإسرائيلية نحو 63 مليون كوب سنوي، يخصص منها لمنطقة الضفة 60 مليون كوب، وتشكل 36.6% من استهلاك المياه الفلسطيني هناك، ويتبقى نحو 3 مليون كوب يتم نقلها إلى قطاع غزة.

وأورد التقرير أن حصة المياه المزودة للبلدات الفلسطينية تظل ثابتة ولا ترتفع لتتناسب الطلب، وذلك بعكس المستعمرات، إذ يحصل سكانها على المياه وفق للطلب والاستهلاك.

وأكد التقرير، "أن انتهاك حق الفلسطينيين في الحصول على المياه، والصرف الصحي والمستوى المعيشي اللائق يتضح بشكل واضح لدى مقارنة معطيات استهلاك المياه عند السكان الفلسطينيين، والسكان الإسرائيليين".

ووصل متوسط استهلاك المياه لأغراض منزلية وتجارية وصناعية (لا يشمل الزراعة، وبخضم الإهلاك) في الضفة الغربية عام 2014 إلى نحو 79 لتر في اليوم للفرد الواحد، وفقا لمعطيات سلطة المياه الفلسطينية. وهذه الكمية أقل بكثير من الحد الأدنى الموصى به من قبل منظمة الصحة العالمية، وهو 100 لتر في اليوم لكل فرد للاستخدامات الشخصية والمنزلية فقط. وحيث يشمل المعطى الاستخدامات التجارية، فإن الاستهلاك الشخصي للفرد الواحد هو أقل بكثير من 79 لتر. وفي المقابل، تفيد معطيات سلطة المياه الإسرائيلية بأن متوسط استهلاك المياه في "إسرائيل" للاستخدامات المنزلية والتجارية والصناعية بلغ عام 2014 ما يقارب أربعة أضعاف الاستهلاك الفلسطيني - نحو 287 لتر في اليوم للفرد الواحد.

وتبين في مسح أجراه مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية عام 2013، أن 180 بلدة في أرجاء الضفة الغربية لم تكن مرتبطة بشبكة المياه، حتى تاريخه، ويعيش في هذه البلدات نحو 30 ألف شخص، معظمهم في مناطق معرفة بمنطقة C، وهذه البلدات تعاني ليس فقط ما ذكر من قيود على تطوير البنى التحتية، فهي تعاني أيض جلاء الاستيلاء على موارد المياه الطبيعية التي اعتمدت عليها طيلة سنين، ومنعها من الوصول إليها، بما في ذلك آبار المياه وبرك الينابيع.

موقع مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان، بتسليم، 2016/9/27

### ٣٥. إغلاق مقر الأونروا في القدس وغزة اليوم احتجاجاً على التقليلات

غزة - أشرف الهور: قررت اتحادات موظفي وكالة الأونروا، العاملة في قطاع غزة والضفة الغربية، إغلاق مقرات هذه المنظمة الدولية اليوم الأربعاء في كل من مدينتي القدس وغزة، احتجاجاً على سياسة تقليص تقديم الخدمات المقدمة لقطاع اللاجئين، وهددت باللجوء إلى "العصيان الإداري". وأعلنت في بيان مشترك حمل موقف موحد تجاه سياسات "الأونروا" الأخيرة القائمة على تقليص الخدمات المقدمة لجموع اللاجئين، وقالت إنه سيجري الإعلان عن "نزاع عمل" ضمن رؤية زمنية متدرجة وفق وسائل العمل النقابي التي تشمل "العصيان الإداري" وأنه في حال استمرت هذه المنظمة الدولية في عدم الاستجابة للمطالب، ستلجأ إلى تحديد آليات هذا لعصيان الإداري في وقت لاحق. وهددت برفع القضية إلى المستويات العليا في وكالة "الأونروا" أو إلى محكمة للبت في موضع الخلاف بينها وبين الإدارة في حال لم يتمكنوا من الوصول إلى حل، على أن يراعى في الحكم القوانين التي تتبعها "الأونروا" بخصوص التوظيف والعقد المتمم بين الموظف وهذه المنظمة الدولية. وأشارت الاتحادات إلى أن أولى خطواتها ستكون اليوم الأربعاء بإغلاق مقرات "الأونروا" الرئيسية في مناطق الشيخ جراح في القدس، ومكتب غزة الإقليمي، ومكتب رئاسة غزة، احتجاجاً على سياسة التقليلات المتبعة. وأكدت أنه تم تشكيل لجنة مشتركة من اتحادات العاملين في الضفة الغربية وقطاع غزة، لقيادة المرحلة المقبلة والتصدي لسياسة "الأونروا". ووصفت الإجراءات الأخيرة التي اتخذتها إدارة "الأونروا" بحق اللاجئين والموظفين بـ"الجائرة".

القدس العربي، لندن، 2016/9/28

### ٣٦. استطلاع: الأغلبية متشائمة من المصالحة.. و56% يعتقدون أن حل الدولتين لم يعد عملياً

رام الله: أظهرت نتائج استطلاع جديد للرأي العام الفلسطيني أن أغلبية الجمهور غير راضية عن تأجيل الانتخابات المحلية وترى في ذلك قراراً سياسياً يهدف لإلغائها. ويتضح من نتائج الاستطلاع، الذي أجراه المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية برئاسة د. خليل الشقاقي، أن أغلبية ضئيلة ترفض إجراء الانتخابات البرلمانية والرئاسية في ظل ظروف انقسام مماثلة ما يظهر بوضوح تفضيل الوحدة الوطنية على الديمقراطية.

ويقول 59% من الجمهور إنهم ضد عودة محمد دحلان لصفوف حركة فتح فيما يؤيد ذلك 26%. وتقول 33% إنها تؤيد نظام التوجيهي الجديد، وتقول نسبة من 25% إنها تعارضه، وتقول نسبة من 17% إنها لا تؤيده ولا تعارضه، وتقول نسبة من 22% إنها لم تسمع عنه.

وقال 91% إنهم يريدون فتح معبر الجسر للأردن 24 ساعة يومياً لكن نسبة من 46% فقط يتوقعون حصول ذلك.

وتقول نسبة من 79% إنها قلقة وتقول نسبة من 19% إنها غير قلقة من أن تؤدي التقليلات على خدمات وكالة الغوث للاجئين إلى تخلي الوكالة تدريجياً عن مسؤولياتها تجاه اللاجئين.

ونسبة التفاؤل بنجاح المصالحة الفلسطينية 31% ونسبة التشاؤم تبلغ 65%، فيما الجمهور منقسم إلى قسمين شبه متساويين من حل الدولتين: 49% يؤيدونه و50% يعارضونه حيث تقول نسبة 56% إن حل الدولتين لم يعد عملياً بسبب التوسع الاستيطاني فيما تقول نسبة من 40% إنه لا يزال عملياً. وفي ذات الوقت تقول نسبة من 31% إنها تؤيد حل الدولة الواحدة التي يتمتع فيها اليهود والعرب بالمساواة فيما تقول نسبة 67% إنها تعارض هذا الحل. وتقول نسبة من 73% إن فرص قيام دولة فلسطينية مستقلة إلى جانب "دولة إسرائيل" خلال السنوات الخمس القادمة ضئيلة أو منعدمة فيما تقول نسبة من 25% إن الفرص متوسطة أو عالية.

وطبقاً للنتائج فإن 54% من الجمهور الفلسطيني يؤيدون التخلي عن اتفاق أوسلو ونسبة من 36% تعارض التخلي عن هذا الاتفاق، حيث أيد التخلي عن أوسلو 53% في الضفة و55% في القطاع. وقال المركز: "مقارنة بالوضع قبل ثلاثة أشهر، تشير نتائج الربع الثالث من سنة 2016 إلى تعزيز توجهات ثلاثة كندا قد رأيناها في الاستطلاع السابق: (1) يستمر التراجع في تأييد العمل المسلح (2) يرتفع التأييد قليلاً للمبادرة الفرنسية، و(3) تتحسن شعبية حركة فتح قليلاً مقارنة بحركة حماس وتنخفض نسبة المطالبة باستقالة الرئيس محمود عباس". وأضاف: "رغم كل هذا، فإن نسبة تأييد العمل المسلح لا تزال عالية. وتعارض الأغلبية قبول الدعوة الروسية للقاء بين عباس ونتنياهو. كما أن توقعات الجمهور لفرص المبادرة الفرنسية تبقى شديدة التشاؤم".

ولفت المركز إلى أنه "سألنا الجمهور عن الانتخابات الأمريكية وعن المرشحين هيلاري كلينتون ودونالد ترامب وفيما إذا كان أحدهما أفضل من الآخر للمصلحة الفلسطينية. قالت النسبة الأعظم (70%) إنه لا فرق بينهما فيما قالت نسبة من 16% إن كلينتون هي الأفضل وقالت نسبة من 5% إن ترامب هو الأفضل".

وجرى الاستطلاع في الفترة ما بين 22-24 أيلول/سبتمبر وشمل عينة عشوائية من الأشخاص البالغين بلغ عددها 1,200 شخص جرت مقابلتهم وجها لوجه وذلك في 120 موقعاً سكانياً وكانت نسبة الخطأ 3%.

وأشار إلى أنه "لو جرت انتخابات رئاسية جديدة اليوم وترشح فيها اثنان فقط هما محمود عباس وإسماعيل هنية، يحصل هنية على 48% (مقارنة مع 48% قبل ثلاثة أشهر) ويحصل عباس على 45% (مقارنة مع 43% قبل ثلاثة أشهر).

وأضاف: "لو جرت انتخابات برلمانية جديدة بمشاركة كافة القوى السياسية فإن 71% سيشاركون فيها، ومن بين هؤلاء تحصل قائمة التغيير والإصلاح التابعة لحركة حماس على 32%، وفتح على 37%، وتحصل كافة القوائم الأخرى مجتمعة على 7%، وتقول نسبة من 24% إنها لم تقرر بعد لمن ستصوت. قبل ثلاثة أشهر بلغت نسبة التصويت لحماس 31% وفتح 34%. تبلغ نسبة التصويت لحماس في قطاع غزة 37% (مقارنة مع 33% قبل ثلاثة أشهر) وفتح 39% (مقارنة مع 35% قبل ثلاثة أشهر). أما في الضفة الغربية فتبلغ نسبة التصويت لحماس 29% (مقارنة مع 29% قبل ثلاثة أشهر) وفتح 36% (مقارنة مع 34% قبل ثلاثة أشهر).

وبلغت نسبة التقييم الإيجابي لأوضاع قطاع غزة 15% في هذا الاستطلاع ونسبة التقييم الإيجابي لأوضاع الضفة الغربية تبلغ 26% وقال المركز: "نسبة الإحساس بالأمن والسلامة الشخصية في قطاع غزة تبلغ 48%. نسبة الإحساس بالأمن في الضفة الغربية تبلغ 42%. قبل ثلاثة أشهر بلغت نسبة الإحساس بالأمن في قطاع غزة 44% وفي الضفة الغربية 44%" وأضاف: "نسبة الرغبة في الهجرة بين سكان قطاع غزة تبلغ 46% وبين سكان الضفة 29%. قبل ثلاثة أشهر بلغت نسبة الرغبة في الهجرة بين سكان قطاع غزة 45% وبين سكان الضفة الغربية 22%".

وأشار إلى أن "نسبة الاعتقاد بوجود فساد في مؤسسات السلطة الفلسطينية تبلغ 79%" وقال: "نسبة الاعتقاد بوجود حرية صحافة في الضفة تبلغ 16% ونسبة الاعتقاد بوجود حرية صحافة في قطاع غزة تبلغ 14%" وأضاف: "نسبة من 33% فقط من كافة فلسطينيي الضفة والقطاع تعتقد أن الناس في الضفة الغربية يستطيعون اليوم انتقاد السلطة في الضفة الغربية دون خوف".

وتقول نسبة من 47% إن السلطة الفلسطينية عبء على الشعب الفلسطيني وتقول نسبة من 46% إنها إنجاز له. وقال 47% من الجمهور إن هدف الحملات الأمنية لأجهزة الأمن الفلسطينية هو فرض النظام والقانون، لكن 41% يقولون إنها تهدف لضرب أطراف معادية للسلطة الفلسطينية.

وتقول نسبة من 28% إنها راضية ونسبة من 61% تقول إنها غير راضية عن أداء حكومة الوفاق. تبلغ نسبة عدم الرضا 70% في قطاع غزة و57% في الضفة الغربية. وقال المركز: "نسبة الاعتقاد بأن حماس هي المسؤولة عن سوء أداء حكومة المصالحة لا تتجاوز 17% (8% في الضفة الغربية مقابل 35% في قطاع غزة)؛ وتقول نسبة من 30% إن المسؤول عن ذلك هو السلطة والرئيس عباس، وتقول نسبة من 14% إن المسؤول عن ذلك الأداء هو رئيس حكومة الوفاق".

ويرى 34% أن المفاوضات هي الطريق الأكثر نجاعة لقيام دولة فلسطينية إلى جانب دولة إسرائيل و34% يعتقدون أن العمل المسلح هو الطريق الأكثر نجاعة فيما تعتقد نسبة من 27% أن المقاومة الشعبية السلمية هي الأكثر نجاعة. 6% فقط يعتقدون أن اللجوء للأمم المتحدة هو الأكثر نجاعة. قبل ثلاثة أشهر قالت نسبة من 43% إن العمل المسلح هو الأكثر نجاعة.

وتقول نسبة من 52% إن مخططات "إسرائيل" للحرم الشريف تتمثل في تدمير المسجدين الأقصى وقبة الصخرة وبناء كنيس يهودي مكانهما وتقول نسبة من 17% إن إسرائيل تخطط لاقتسام الحرم مع المسلمين بحيث يكون لليهود كنيس للصلاة إلى جانب المسجد الأقصى. تقول نسبة من 11% فقط إن إسرائيل تريد إبقاء الوضع الراهن كما هو. وتقول نسبة من 44% إنها تؤيد ونسبة من 50% إنها تعارض المبادرة السعودية (أو المبادرة العربية للسلام).

وتقول نسبة من 39% إنها تؤيد ونسبة من 60% إنها تعارض الاقتراح الذي يُنادي باعتراف متبادل بـ"إسرائيل" كدولة للشعب اليهودي وفلسطين كدولة للشعب الفلسطيني وذلك بعد التوصل للسلام وقيام دولة فلسطينية.

وتعتقد نسبة 89% أن تنظيم (داعش) هي مجموعة متطرفة لا تمثل الإسلام الصحيح فيما تعتقد نسبة من 5% أنها تمثل الإسلام الصحيح، وتقول نسبة من 6% إنها لا تعرف.

في قطاع غزة تقول نسبة من 9% (مقابل 3% في الضفة) إن داعش تمثل الإسلام الصحيح.

83% يؤيدون و14% يعارضون الحرب التي تخوضها دول عربية وغربية ضد داعش.

وتعتقد نسبة من 46% أن الغاية العليا الأولى للشعب الفلسطيني ينبغي أن تكون تحقيق انسحاب إسرائيلي لحدود العام 1967 وإقامة دولة فلسطينية في الضفة والقطاع وعاصمتها شرقي القدس، وفي المقابل فإن 30% يقولون إن الغاية الأولى يجب أن تكون الحصول على حق العودة للاجئين وعودتهم لقراهم وبلداتهم التي خرجوا منها في العام 1948. كذلك تقول نسبة من 13% إن الغاية الأولى ينبغي أن تكون بناء فرد صالح ومجتمع متدين يلتزم بتعاليم الإسلام كاملة. وتقول نسبة من 11% إن الهدف الأول يجب أن يكون بناء نظام حكم ديموقراطي يحترم حريات وحقوق الإنسان الفلسطيني.

الأيام، رام الله، 2016/9/28

### ٣٧. مهرجان سان سيباستيان السينمائي الدولي: الفيلم الفلسطيني "برّ بحر" يحصد ثلاث جوائز

مدرّيد - خالد الكطابي: أسدل الستار مساء يوم السبت على فعاليات مهرجان سان سيباستيان السينمائي الدولي في دورته 64؛ حيث تمّ الإعلان في حفل الاختتام عن المتوجّين بجوائز المهرجان. وشهدت هذه الدورة تألق السينما الآسيوية، بعد احتكار كل من الصين وكوريا الجنوبية لأهم جوائزه.

ونال فيلم "بر بحر"، للمخرجة الفلسطينية ميسلون حمود ثلاث جوائز، حيث حصل على لقب لجنة تحكيم "أوترا ميرادا"، أي نظرة أخرى، التي تقدّمها التلفزة الإسبانية. كما فاز بجائزة إيروسكي للشباب، وتمنح لأفضل مخرج جديد، بالإضافة إلى لقب سيباستيان 2016.

القدس العربي، لندن، 2016/9/28

### ٣٨. تغيير مسمى معبر طابا لـ"مناحيم بيجن" بحضور القنصل المصري

القاهرة - سيد رضوان: أثار قرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي بتغيير مسمى معبر طابا إلى "مناحيم بيجن"، بحضور القنصل المصري المتواجد في دولة الاحتلال، غضب العديد من المصريين، كما وصف خبراء سياسيين الموقف المصري تجاه القرار بمثابة "عار".

وانتقد محمد سيف الدولة، الباحث في الشأن القومي العربي، تغيير الاحتلال الإسرائيلي اسم معبر طابا وتسميته باسم رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق مناحيم بيجن، بحضور مسئولين مصريين. وقال في تدوينة عبر حسابه بموقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك": "مناحيم بيجن هو أحد أخطر الإرهابيين الصهاينة، خطط وقاد وشارك في عشرات المذابح للفلسطينيين، وعلى رأسها مذبحه دير ياسين". وواصل: "أما معبر طابا فيجوز للإسرائيليين الدخول منه إلى سيناء والبقاء والعريضة والتجسس والاختراق والتخريب لمدة ١٥ يوم بدون تأشيرة وفقا لاتفاقية طابا أحد توابع كامب ديفيد وكوارثها". وأكمل: "في الوقت الذي تغلق السلطات المصرية معبر رفح في وجه الفلسطينيين وتحرم عليهم الأرض المصرية إلا وفقا لإجراءات أمنية صارمة". واختتم: "وعار على السلطة المصرية أن تشارك وتبارك هذا الإجراء الصهيوني الذي يسعى إلى طمس كل ما هو عربي في إطار سياسات التهويد والأسرلة التي يمارسها الاحتلال كل يوم".

واستنكر أمين إسكندر القيادي بحزب الكرامة، تغيير سلطات الاحتلال الإسرائيلي مسمى معبر طابا إلى "مناحيم بيجن"، بحضور القنصل المصري عبر مؤتمر صحفي شهد الإعلان عن تغيير اسم المعبر.

وقالت القناة السابعة العبرية، إن "معبر طابا الحدودي بين إسرائيل ومصر، سيسيى اعتبارا من اليوم الثلاثاء، "معبر بيجن"، وذلك تخليداً لاسم رئيس وزراء إسرائيل أبيب الأسبق مناحيم بيجن، الذي وقع معاهدة السلام مع مصر عام 1979.

كما أوضحت أن مراسم تغيير الاسم تم إجراؤها في المعبر، بمشاركة كل من وزير النقل الإسرائيلي يسرائيل كيتس وعائلة بيجن، والقنصل المصري في إيلات، ومدير عام هيئة الموانئ الإسرائيلي،

ورئيس بلدية إيلات، وممثلي مركز بيجن للتراث، وعدد من تلاميذ مدرسة مناخيم بيجن في إيلات، وعدد من الشخصيات المبدجة من مصر وإسرائيل، لم تذكر أسمائهم.

موقع رصد، القاهرة، 2016/9/27

### ٣٩. الأردن: رفض شعبي واسع لاتفاقية استيراد الغاز من "إسرائيل"

أيمن فضيلات: عبر نواب وسياسيون وحزبيون ونقابيون ونشطاء عن غضبهم من توقيع شركة الكهرباء الوطنية المملوكة للحكومة الأردنية اتفاقية استيراد الغاز من الكيان الصهيوني. وأعلن نشطاء تنفيذ وقفة احتجاجية مساء الثلاثاء أمام شركة الكهرباء الوطنية، وذلك احتجاجاً على توقيع الشركة صفقة استيراد الغاز من الكيان الصهيوني، فيما تداعى نشطاء إلى تنفيذ مسيرة احتجاجية ظهر الجمعة من أمام المسجد الحسيني.

السبيل استطلعت آراء نواب ولجان مقاومة التطبيع ونقائيين والحملة الوطنية لإسقاط اتفاقية الغاز مع العدو الصهيوني، مؤكدين رفضهم وإدانتهم لتوقيع صفقة استيراد الغاز من العدو الصهيوني من قبل شركة الكهرباء المملوكة بالكامل للحكومة الأردنية بقيمة 10 مليارات سيدفعها الأردنيون من أموالهم.

السبيل، عمان، 2016/9/27

### ٤٠. الأردن: تجار يستعدون لتصدير أطنان من الزيتون لـ"إسرائيل"

أيمن فضيلات: كشف تاجر متخصص بتصدير ثمار الزيتون والمنتجات الخضرية من خضار وفواكه إلى "إسرائيل" عن تعاقد مع أصحاب مزارع زيتون قبل تلقيطها لجني ثمارها وتصديرها إلى الكيان الصهيوني. وبين تاجر التقت به "السبيل" أن تصدير ثمار الزيتون إلى "إسرائيل" ليس بالأمر الجديد الذي يحدث لأول مرة، لافتاً إلى أن اتفاقية السلام الموقعة بين الأردن و"إسرائيل" فتحت أبواب التعاون التجاري بيننا. أضاف التاجر "ش.ع" والذي فضل عدم ذكر اسمه أن شركته وقعت اتفاقيات استيراد وتصدير سنوية مع نظرائه من الشركات الزراعية الإسرائيلية، موضحاً أن من بين المواد الزراعية التي تقوم بتصديرها ثمار الزيتون.

وبحسب إحصائيات وزارة الزراعة تم خلال العام الماضي 2015 تصدير 4,516 طناً من ثمار الزيتون إلى "إسرائيل" من بداية الموسم الحالي، وقام بتصديرها تجار وسطاء.

وسمحت الزراعة بتصدير 7 آلاف طن من ثمار الزيتون لـ"إسرائيل" ودول الخليج، وعدد من الدول التي تستقبل كميات من ثمار الزيتون المحلية.

السبيل، عمان، 2016/9/27

#### ٤١. وزير لبناني سابق: تقدم قانون الجنسية أعاقه استثناء السوريين والفلسطينيين من أم لبنانية

بيروت: نظم "التجمع النسائي الديمقراطي اللبناني" حملة "جنسيتي حق لي ولأسرتي" ندوة في بيت المحامي تمت خلالها مناقشة ورقة السياسات العامة حول حق المرأة اللبنانية في منح جنسيتها لأسرتها.

وأشار الوزير السابق طارق متري إلى أن "النقاش حول هذا الحق تقدم بعض الشيء، لكن ما سمع من بعض السياسيين عن إمكان منح هذا الحق للمرأة باستثناء المرأة المتزوجة من سوري وفلسطيني نفس هذا التقدم". واعتبر أن "الحق لا يتجزأ ولا يحتل التمييز وهو يقوم على المساواة، وبالتالي فالاستثناء يخالف مبدأ الحق". ورأى أن "التخوف من التوطين حجة موجودة في مخيلة بعض السياسيين فقط"، مستذكراً ما واجهه "خلال الحكومتين الأخيرتين خلال مشاركته في وضع مسودة البيان الوزاري، حين أدرج هذا القانون في مسودة البيان ولاقى معارضة كبيرة".

الحياة، لندن، 2016/9/28

#### ٤٢. شيخ عقل طائفة الدروز في لبنان: نريد الانتصار للقضية الفلسطينية

بيروت: قال شيخ عقل طائفة الموحدين الدروز في لبنان نعيم حسن "إننا نريد للقضية الفلسطينية الانتصار ونتمنى على الإخوة الفلسطينيين المزيد من التفاهم الداخلي والوحدة الداخلية لأن الخلاف يورث الفشل". وشدد على أن السلام في منطقة الشرق الأوسط لا يمكن أن يتم دون السلام في فلسطين وقيام الدولة الفلسطينية.

كلام الشيخ حسن جاء لدى استقباله يوم الثلاثاء ٢٧/٩/٢٠١٦، وفد اللجنة الرئاسية العليا لشؤون الكنائس في فلسطين برئاسة عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنا عميرة، وعضوية كل من نائب رئيس اللجنة ومدير عام الصندوق القومي الفلسطيني رمزي خوري، ومستشار الرئيس زياد البندك، وسفير دولة فلسطين في لبنان أشرف دبور، وسفير دولة فلسطين في الفاتيكان عيسى قسيسية. وأكد الشيخ وقوفه مع حقوق الشعب الفلسطيني ومعاناته في كل المواقف وضد الاضطهاد الذي يتعرض له، سائلاً الله سبحانه وتعالى أن يأخذ بيد القيادة الفلسطينية لتحقيق حقوق الشعب الفلسطيني في دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف. كما ثمن الموقف الفلسطيني في لبنان في الحفاظ على استقرار لبنان وأمنه وسلامته، والتعاون مع كافة الأجهزة الأمنية. وقدم الوفد إلى الشيخ حسن مجسماً للمسجد الأقصى.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/9/27

### ٤٣. قطر تلزم مدرسة دولية بإزالة علم "إسرائيل"

الدوحة: قامت وزارة التعليم والتعليم العالي القطرية بإلزام مدرسة دولية بإزالة العلم الإسرائيلي من أروقتها، بعد انتشار الخبر على مواقع التواصل الاجتماعي. وتواصلت إدارة شؤون المدارس بوزارة التعليم والتعليم العالي القطرية مع إدارة المدرسة، التي أبدت اعتذارها عن أي إزعاج، وأزلت العلم. وبرر مدير المدرسة الأمر ذلك بأنه قد تم رفع أعلام جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة؛ احتفاء بالعام الدراسي الجديد، ومن ضمنها علم "إسرائيل"، على سبيل الخطأ، وتمت إزالته، جاء ذلك عبر الصفحة الرسمية للوزارة بموقع "تويتر". وعبر العديد من نشطاء مواقع التواصل والمدونين المتفاعلين في مختلف وسائل التواصل الاجتماعي عن رفضهم مثل هذه الخطوة. ونشر عدد من المغردين صورة المدرسة والعلم الإسرائيلي يرفرف في أروقتها، وطالبوا وزارة التعليم العالي باتخاذ الإجراءات اللازمة لتصحيح الخطأ.

موقع "عربي 21"، 2016/9/28

### ٤٤. "القدس العربي": المخابرات الإسرائيلية دربت قرابة أربعين من يهود شمال إفريقيا لتنفيذ مهام عسكرية

الرباط: كشفت وثائق المخابرات الإسرائيلية، التي نشرت أخيراً، عن سلسلة نشاطات في المغرب، وقالت إنها دربت شباباً من يهود المغرب بمهام عسكرية في منتصف القرن الماضي، كما تحدثت عن اغتيال شاب مغربي في النرويج عام 1974 للاشتباه بأنه أحد القادة الفلسطينيين، وعن زيارة سرية قام بها اسحق رابين عام 1976 للمغرب.

وقالت الوثائق، التي نشرها موقع "الأيام 24" المغربي، إن المخابرات الإسرائيلية قامت بتدريب قرابة أربعين من يهود شمال إفريقيا بمن فيهم اليهود المغاربة بإسرائيل ليشكلوا فرقة شبه عسكرية سرية كلفت بمهام خاصة في الخمسينات والستينات من القرن الماضي.

وكشفت أن الموساد كلف شلومو غابليو للإشراف على هذه المجموعات بعد موافقة رئيس الكيان الإسرائيلي آنذاك ديفيد بن غوريون وذلك بناء على مبادرة قام بها رجل الأعمال المغربي اليهودي الأصل سالمون أزولاي الذي فر بعد ذلك إلى إسرائيل والذي يصف نفسه عبر كتابته بأنه من مؤسسي الدولة اليهودية على أرض فلسطين.

وقد تم تدريبها في تكعات الجيش الإسرائيلي على نصب المتفجرات وتفخيخ السيارات فضلاً عن عمليات الخطف والحماية الشخصية.

القدس العربي، لندن، 2016/9/28

#### ٤٥. اللجنة الوطنية الفلسطينية لمقاطعة "إسرائيل" تدعو الشعوب للتمسك برفض التطبيع

أحمد دراوشة: أصدرت اللجنة الوطنية الفلسطينية لمقاطعة إسرائيل (أوسع تحالف في المجتمع المدني الفلسطيني في الوطن والشتات وقيادة حركة مقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها BDS)، بياناً، اليوم الثلاثاء، دانت 'وبشدة مشاركة كل من سفير دولة الإمارات العربية المتحدة في الولايات المتحدة، يوسف العتيبة، وسفيرة البحرين في عدة دول سابقاً، الشيخة هيا راشد آل خليفة، والأكاديمي السعودي محمد يحيى والباحث اللبناني طوني بدران في مؤتمر نظّمته مجموعات اللوبي الصهيوني في نيويورك 'ضد مخاطر إيران' بمشاركة وزيرة الخارجية الإسرائيلية السابقة، تسيبي ليفني'.

وقالت اللجنة في بيانها 'إن صمت الحكومات العربية على مشاركة سفرائها وممثليها الرسميين وغير الرسميين في لقاءات التطبيع مع إسرائيل واللوبي الصهيوني يعد تواطؤاً مشيناً من قبل هذه الحكومات في دعم الأجنحة الإسرائيلية، الساعية لتطبيع العلاقات مع الوطن العربي لتصفية القضية الفلسطينية وضرب كل أشكال المقاومة الفلسطينية والعربية لنظام إسرائيل الاحتلال والاستعماري والعنصري'.

ودعت اللجنة الشعوب العربية الشقيقة لتصعيد الحركات الشعبية لمقاطعة إسرائيل والمؤسسات والشركات المتورطة في انتهاكها لحقوقنا، وعلى رأسها G4S و HP وألستوم. وتدعو اللجنة، أيضاً، لتكثيف الضغوط على الحكومات العربية المتواطئة لوقف هذا تطبيعها المشين.

عرب 48، 2016/9/27

#### ٤٦. "أونروا": 208 ملايين دولار وزعت لتلبية متطلبات إيواء الأسر المتضررة من العدوان

حامد جاد: أعلنت وكالة الغوث "أونروا" في تقرير أصدرته أمس، أنها تمكنت منذ أن بدأت في عام 2014 في تنفيذ استجابتها الطارئة لحاجة إيواء الأسر المتضررة من الحرب الأخيرة على غزة وحتى الثاني والعشرين من أيلول الحالي، من توزيع مساعدات مالية تجاوزت قيمتها 208,7 مليون دولار (لا تشمل نفقات دعم البرامج) للأسر اللاجئيين الفلسطينيين الذين تعرضت مساكنهم للهدم والدمار خلال الحرب الأخيرة على غزة. وأشار تقرير "أونروا" حول آخر مستجدات الإيواء الذي جاء تحت عنوان

"نظرة عامة على الدفعات حتى 22 أيلول 2016" التي أنها تمكنت من توزيع أكثر من 2,1 مليون دولار أمريكي منها 1,9 مليون دولار لإعادة الإعمار، و218,700 دولار لأعمال إصلاحات الأضرار البالغة، حيث سيصل التمويل إلى ما مجموعه 258 عائلة لاجئة في أنحاء مختلفة من قطاع غزة، وستتمكن العائلات من استلام هذه الدفعات النقدية هذا الأسبوع.

وتحت عنوان الدفعات النقدية التي تمت والدفعات النقدية المستمرة حتى التاريخ المذكور، أوضح التقرير أن "أونروا" أنهت الدفعات المالية لأكثر من 67,060 عائلة فلسطينية لاجئة من أجل إجراء أعمال إصلاحات خفيفة لمساكنهم، كما قدمت دفعات لـ 3580 عائلة من فئة أصحاب المساكن المدمرة بشكل بالغ، و لـ 14 عائلة ممن دمرت مساكنهم بشكل بالغ جداً للقيام بأعمال إصلاحات، و لـ 326 عائلة لإعادة بناء مساكنها المدمرة كلياً. وأوضحت "أونروا" أنها قامت بتجهيز أوراق أكثر من 56,900 عائلة تعرضت منازلها للأضرار، ومن الممكن أن تستلم تلك العائلات الدفعات النقدية (الدفعة النقدية الأولى والثانية) اللازمة للإصلاح في حال توفر الأموال.

الأيام، رام الله، 2016/9/28

#### ٤٧. "الحياة": أزمة صامته بين تل أبيب وباريس بسبب مبادرة سلام الشرق الأوسط

لندن: كشف مصدر فرنسي موثوق لـ "الحياة" عن "أزمة دبلوماسية صامته" تدور رحاها بين فرنسا وإسرائيل منذ أن أطلقت باريس مبادرتها للسلام في الشرق الأوسط التي ترفضها تل أبيب جملة وتفصيلاً.

وقال المصدر إن الأزمة تعمقت بين المسؤولين الكبار في الدولتين عقب إطلاق الحكومة الفرنسية مبادرتها لإيجاد حل للصراع الفلسطيني - الإسرائيلي قبل أشهر، والتي أعادت القضية الفلسطينية إلى موقع متقدم على جدول أعمال المجتمع الدولي.

وأضاف أن وزارتي الخارجية في فرنسا وإسرائيل منخرطتان في الأزمة في شكل رئيس، خصوصاً بعد الرسائل التي وجهها وزير الخارجية الفرنسي جان مارك إرولت، الذي خلف لوران فابيوس في شباط (فبراير) الماضي، إلى نظيره الإسرائيلي لحل الأزمة المتمثلة في جانبين، الأول دبلوماسي، والثاني أمني، لكن الحكومة الإسرائيلية لم تستجب حتى الآن.

وأشار إلى أن الحكومة الإسرائيلية اتخذت سلسلة من الإجراءات المخالفة للقوانين والأعراف الدولية والعلاقات التاريخية مع فرنسا، من بينها عدم تجديد البطاقات الدبلوماسية التي تمنحها للدبلوماسيين الفرنسيين العاملين في القنصلية العامة في القدس، وفرعها القنصلي، والمعهد الثقافي الفرنسي في

قطاع غزة حتى الآن، علماً أن القنصلية العامة في القدس والفرع القنصلي في غزة يعتبران بمثابة سفارة فرنسا لدى فلسطين.

ولفت إلى أن الحكومة الإسرائيلية لم تعد تتعامل مع هؤلاء الدبلوماسيين كدبلوماسيين، ما يعني تفتيشهم وتفتيش حقائبهم وأمتعتهم وعرقلة حركتهم، خصوصاً أثناء التنقل عبر حاجز بيت حانون "إيرز" بين القدس وغزة، وبالعكس.

وشدد على أن هذه الإجراءات لا تشمل الدبلوماسيين الفرنسيين العاملين في السفارة الفرنسية في تل أبيب. وقال إن الحكومة الإسرائيلية تمادت أكثر من ذلك، إذ سلمت محافظ مطار شارل ديغول في باريس كشفاً بأسماء هؤلاء الدبلوماسيين، وطلبت منه تفتيشهم في المطار قبل صعودهم إلى الطائرة للتوجه إلى تل أبيب.

وأضاف أن السفارة الإسرائيلية في باريس تقوم بعمليات تجسس على مسؤولين ودبلوماسيين فرنسيين، وتهريب أسلحة إلى مقر السفارة خلافاً للأعراف الدبلوماسية. وتابع أن أجهزة الدولة الفرنسية الاستخبارية كشفت تورط جهاز الاستخبارات الخارجي والمهمات الخاصة الإسرائيلي المعروف اختصاراً باسم "موساد" في عمليات تجنيد مواطنين فرنسيين للعمل لمصلحته والتجسس على مسؤولين فرنسيين. لكن المصدر أبدى استغرابه لعدم اتخاذ الحكومة الفرنسية أي قرارات أو إجراءات صارمة ضد الحكومة الإسرائيلية حتى الآن.

الحياة، لندن، 2016/9/28

#### ٤٨. الاتحاد الأوروبي وأوكسفام يجددان التزامهما بدعم المجتمعات المهمشة شرقي القدس

القدس: أعلن الاتحاد الأوروبي ومؤسسة "أوكسفام" والشركاء التنفيذيون، عن إطلاق مشروع "وجود"، الذي يستهدف المجتمعات المهمشة في القدس الشرقية، وذلك خلال حفل تم عقد اليوم الثلاثاء. "وجود" هو المرحلة الثانية من هذا المشروع الممول من الاتحاد الأوروبي وبمساهمة جزئية من أوكسفام، والذي يمتد لثلاث سنوات. ويستند هذا المشروع على التجربة التي تم اكتسابها أثناء العمل في المرحلة الأولى ويستهدف من خلاله العديد من المجتمعات الفلسطينية، والهدف منه هو دعم بعض المجتمعات المهمشة في القدس الشرقية كسلوان، والبلدة القديمة، والعيسوية، وصور باهر، والطور. وبموجب مشروع "وجود" سيعمل الشباب، والنساء، والرجال، والطلاب ومنظمات المجتمع المدني سويةً مع شركاء "أوكسفام" لتعزيز وتقوية حقوق المرأة والتمكين الاقتصادي للمرأة، والجاهزية والاستجابة لحالات الطوارئ، وتعزيز الشعور بالهوية عند الشباب.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/9/27

#### ٤٩. المسرح الوطني النرويجي يعتذر للفلسطينيين ويقرر مقاطعة نظيره الإسرائيلي

أوسلو - وفا: قدّم المسرح الوطني النرويجي، اعتذاره للشعب الفلسطيني عن تعاونه في السابق مع المسرح الإسرائيلي "هابيما"، وقرر وقف تعاونه مع هذا المسرح. وقالت المتحدثة باسم المسرح الوطني النرويجي، في شريط مصور، "نعتمد بشدة للشعب الفلسطيني، حيث أننا عندما تعاوننا منذ عامين مع "هابيما" لم نكن نعلم أن إسرائيل دولة فصل عنصري يعاني الفلسطينيون فيها، ويطالبون بأبسط حقوقهم". وأضافت: إنه "في نفس الوقت الذي كنا نتعاون فيه معهم كانت إسرائيل تقصف غزة وقتلت أكثر من 500 طفل وفي نفس الوقت كان المسرح الإسرائيلي يقوم بالترفيه عن الجنود الإسرائيليين". ودعت المتحدثة في الإعلان المصور، الذي تم نشره تحت عنوان "اعتذار" كل المسارح الأوروبية لتحتذو حذو المسرح النرويجي. كما أعلنت المتحدثة، أن المسرح قرر أن يأخذ بموقف الأغلبية المتابعة له، وكإجراء عملي قررت فرقة المسرح تخصيص أعمالها للعامين المقبلين لأحداث الشرق الأوسط، وكذلك التبرع بـ50% من رواتبهم لصالح المسرح الفلسطيني في الضفة وقطاع غزة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/9/27

#### ٥٠. مناهج التعليم التشيكي.. "تجاهل" متواصل لفلسطين

أسامة عباس-براق: تصر الحكومات التشيكية المتعاقبة منذ انهيار الحقبة الشيوعية عام 1989 على عدم ذكر فلسطين في كتب الجغرافيا لمرحلتها التعليمية الابتدائية والإعدادية، وتغييرها إلى إسرائيل وعاصمتها القدس، لكنها اكتفت منذ 2011 بوضع فلسطين لأول مرة في الخريطة على أنها مجلس تشريعي بدون علم مع الإشارة إلى أن عاصمتها غزة. وفي تجمع حشد له أنصار إسرائيل شكر بعض المشاركين موقف وزيرة التعليم التشيكية التي قالت في تصريحات إعلامية إنها لن تقوم بأي تغيير في الأطلس المدرسي هذا العام، وستبقى على القدس عاصمة لإسرائيل، مع بعض التوضيحات في الأطلس الجديد يتم التباحث بشأنها شرط ألا تكون تحت أي ضغوطات سياسية.

غير أن فويتخ فيليب نائب رئيس البرلمان التشيكي ورئيس الحزب الشيوعي ثالث أقوى الأحزاب على الساحة التشيكية يرى أن هذا الأمر أكثر من معيب بحق البلاد التي كانت تعترف بنضال الشعب الفلسطيني في عهد الدولة التشيكوسلوفاكية حتى عام 1989.

ويضيف فيليب للجزيرة نت أن كل الحكومات التشيكية المتعاقبة تتصرف بسياسة واحدة، وهي الحد من مستوى الالتزام والوفاء للتعهدات السابقة، في حين أن الشعب التشيكي وبنسبة كبيرة يدعم الفلسطينيين في إقامة دولتهم عبر تطبيق قرارات الأمم المتحدة، وينشط أغلبه في التوعية والتنويه عبر نشاطات إعلامية لرفع مستوى الوعي في هذا المجال داخل المجتمع التشيكي بهذا الخصوص. من جهتها، تقول الناشطة التشيكية يانا ريدوانوفا للجزيرة نت إنها من خلال مراسلاتها مع وزارتي الخارجية والتعليم حصلت على نتيجة مفادها أن الخارجية ستلتزم بالقانون الدولي والموقف الأوروبي، وأنه يجب أن يكون هناك تغيير في الأطلس المدرسي.

وبخصوص وزارة التعليم، تضيف ريدوانوفا المساندة لفلسطين أنه لن يكون هناك تغيير، على أن تبقى القدس عاصمة لإسرائيل، مع الاستمرار في مناقشة الموضوع حتى انتهاء عقد الشركة في منتصف العام القادم عندما سيتم طبع نسخة جديدة قد يتم فيها تصحيح الأخطاء بما يرضي جميع الأطراف.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2016/9/27

## ٥١. قراءة في صفقة الغاز الأردنية – (الإسرائيلية)

### د. أسامة الأشقر

نقرّ ابتداءً لكل حكومة أن تجد لشعبها حلاً لمشكلاتها المزمّنة في البحث عن مصادر للطاقة التي تفتقر إليها البلاد.

ولكن هذه الحلول المشروعة ابتداءً لا ينبغي لها أن تكون خصماً على حقوق شعب آخر وامتيازاته المشروعة.

إن صفقة الغاز الأردنية – (الإسرائيلية) قد تحلّ مشكلة للحكومة الأردنية، لكنها ستفجّر مشكلات لا تنتهي لشعب فلسطين!

إن هذا الغاز ملك لفلسطين وشعبها، هذا الشعب الذي لا يستطيع استثمار مقدراته والانفعا بمخزونه الطبيعي من الغاز لأنه واقع تحت احتلال متمكّن، وبالتالي فإن هذا الغاز يتم نهبه بقوة السلاح من خلال سلطة الاعتداء المسلح.

إن هذا الغاز ملك لأجيال فلسطين القادمة التي يعمل شعبها منذ عقود على تحرير أرضهم، ولا يجوز لأحد أن يتصرف في أملاكهم المنهوبة، وهذه المليارات التي تدفعها الخزينة الأردنية مقابل غازنا المنهوب هي ملك لشعب فلسطين وحده.

ربما تحدث الناس عن خطورة الاستثمار الدولي في الطاقة شرقي المتوسط بسبب الحروب الطاحنة في بلدانها، ولكن الناظر في الواقع السياسي للأردن يدرك أن هذا البلد – أدام الله استقراره – قد جرى

استثناؤه والنأي به دولياً عن الاضطرابات الأمنية مع أن المحيط يشتعل من حوله في فلسطين والعراق وسوريا ، مما يعني أن الاستثمار الدولي في مجال الطاقة فيه أمر ممكن ومتاح، ونخشى أن هناك سياسة عالمية لدمج الكيان الإسرائيلي في نسيج المنطقة من خلال شبكة الطاقة كالغاز والكهرباء وشبكة الطرق الحديدية والدولية ... وهذا المشروع واحد من برامج هذه السياسة التي باتت حقيقة تتجاوز مربع خشيتنا للأسف ، فمجالات التطبيع صارت أقوى من الاستعراضات الإعلامية والدعائية.

تزداد خشيتنا من أن هذه الاتفاقية ستشمل دولاً أخرى من خلال الأردن في تفاهات سرية معتادة في منطقتنا، مما يعني استفحال الداء الإسرائيلي في منطقتنا التي تتحرك بين الألغام وتتفجر فيها الأزمات. إن هذه الأموال التي ستصبّ في الخزينة الإسرائيلية هي استثمار كامل في قتل الشعب الفلسطيني وتمكين الاحتلال من أرضه ومساعدته في دوام إرهابه ومذابحه، ولن يكون أبداً في صالح الشعب الفلسطيني، كما أنه يوفّر على الاحتلال كلفة نقل الغاز إلى أوروبا البعيدة الخائفة من الاستثمار في المناطق الخطرة.

نعلم أن هذا الاتفاق لم يحظ بموافقة مجلس النواب الأردني الأسبق كما أنه لم يُعرض على البرلمان الجديد، ولا نناقش هنا في إقرار هذا القانون أو عدمه، فالقضية هنا تتعلق بشعب آخر لا تتقصه نكبة أخرى.

وأستغرب كيف تتجرأ حكوماتنا العربية على هذا التطبيع الكبير في الوقت الذي تتحرك عواصم العالم الأجنبية في إقرار سياسات تناهض التطبيع مع الاحتلال وتنشط حركات المقاطعة فيها! كان بإمكان الحكومة الأردنية أن تتجه صوب قبرص في الحصول على الغاز، وهي قريبة لا تزيد فيها الكلفة كثيراً عن الكيان الإسرائيلي، كما أنها خيار أكثر أمناً من المحتل.

إن هذه الاتفاقية ستجعل الكيان الإسرائيلي أكثر قدرة على التحكم في سياسات الأردن والمنطقة من خلال ملف الطاقة التشغيلية، وهي لن تتردد في استخدام هذا السلاح إذا تعرّض أمن كيانها المحتل للاستهداف المشروع من المقاومة الفلسطينية.

إن واجب كل فلسطيني وكل أردني وكل عربي وكل مسلم أن يعارض هذا الاتفاق التطبيعي الخطير الذي يمسّ حقوق الشعب الفلسطيني في أرضه، ومن حق الجوار لفلسطين على الأردن ألا يؤذي جاره، وهذا هو العهد بالأردنيين النشامى أن يراعوا حقوق الجار وأن يقفوا مع الإخوة الأشقاء في وجه العدوان والغارة الظالمة ، ونعلم أن ملايين الشعب الأردني لو أعطيت الخيار في ذلك فلن تتردد في الوقوف إلى جانب الحق الفلسطيني.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/9/27

## ٥٢. تعقيم "إسرائيلي" على جرائم حرب 2014

منى حداد

بعد مضي سنتين على العدوان "الإسرائيلي" على غزة في 2014، لم يحاسب النظام القضائي "الإسرائيلي" حتى الآن أي عسكري في جيشه، رغم أن تحقيقات الأمم المتحدة استخلصت أن هناك شبهات قوية بارتكاب جرائم حرب.

بعد سنتين من العدوان العسكري "الإسرائيلي" على غزة، الذي عرف باسم "عملية الجرف الصامد"، لا يزال أكثر من نصف البنى المدنية التي دمرت في تلك الحرب ينتظر إعادة البناء، في حين أن سكاناً فلسطينيين في القطاع الساحلي لا يزالون يعثرون على بقايا بشرية بين الأنقاض.

وبعد سنتين من ذلك الهجوم المدمر، أثبتت "إسرائيل" مرة أخرى ما سبق أن أوضحت التجارب السابقة مع النظام "الإسرائيلي": "إسرائيل" ترفض إجراء تحقيقات حقيقية ومستقلة في أعمال يشتهه بأنها جرائم حرب، كما ترفض محاسبة أولئك المسؤولين عن ارتكاب تلك الأعمال كما يقتضي القانون الدولي.

في حرب 2014، قتل ما مجموعه 2251 فلسطينياً، معظمهم مدنيون وكان بينهم 299 امرأة و551 طفلاً. ودمر أيضاً أكثر من 18 ألف منشأة مدنية، بما فيها مستشفيات وبنى تحتية أساسية. وبرغم هذا التدمير والمعاناة الإنسانية غير المسبوقين، أخفقت "إسرائيل" في توجيه حتى قرار اتهام واحد إلى أي عسكري بسبب قتل أو جرح مدنيين وتدمير منشآت مدنية.

وكما حدث في أعقاب هجمات "إسرائيلية" سابقة على غزة، مثل عملية "الرصاص المصبوب" في 2008-2009، فإن كل ما حدث حتى الآن هو اتخاذ إجراءات انضباطية بحق جنود "إسرائيليين" على مستوى مندى قاموا بأعمال نهب. وقد اكتفى المدعي العام "الإسرائيلي" بتوجيه لوائح اتهام ضد جنديين بتهمة النهب، وضد ثالث بتهمة التواطؤ في نهب منزل فلسطيني في حي الشجاعية في غزة - وهو الحي ذاته الذي قتل فيه 55 مدنياً، كان بينهم 19 طفلاً و14 امرأة، في قصف "إسرائيلي" يومي 19 و20 يوليو/تموز 2014.

وقد عرض تقرير مشترك أعده مركز "عدالة" (المركز القانوني لحقوق الأقلية العربية في "إسرائيل") ومركز "الميزان" (لحقوق الإنسان في غزة) تفاصيل 27 شكوى قدمها المركزان إلى المدعي العام "الإسرائيلي". وتتعلق هذه الشكاوى بعدوان 2014، وقد طالب المركزان بتحقيقات مستقلة في شبهات بارتكاب انتهاكات خطيرة للقانون الدولي خلال ذلك العدوان.

وكشف التقرير أن هناك 15 واقعة بشأن مقتل وإصابة عدد من مدنيين فلسطينيين ووقوع أضرار مادية جسيمة، ولكن تحقيقات المدعي العام العسكري في هذه القضايا تجري ببطء وبصورة متقطعة، ولم تستكمل حتى الآن. وتبعاً لذلك، لم توجه إلى أي عسكري "إسرائيلي" حتى الآن أي اتهامات بشأن ارتكاب جرائم حرب محتملة.

وقد قرر المدعي العام العسكري إنهاء التحقيقات في 11 من تلك الوقائع، كما رفض شكاوى مركزي "عدالة" و"الميزان" بناء على حجج وتفسيرات مبهمة. وأحد هذه التحقيقات التي أغلقها المدعي العام العسكري يتعلق بمقتل 14 مدنياً، كان بينهم 8 أطفال، في قصف طال مبنى كان آلاف المدنيين قد أقاموا فيه كملجأ.

وكانت لجنة الأمم المتحدة المستقلة للتحقيقات حول النزاع في غزة قد أصدرت في 22 يونيو/حزيران 2015، بعد تحقيقات مكثفة، تقريراً بشأن حالات عديدة من الانتهاكات "الإسرائيلية" المنهجية للقانون الدولي خلال عملية 2014. وعبر التقرير عن قلق شديد من أن هجمات محددة شنها الجيش "الإسرائيلي" يمكن أن تعادل جرائم حرب.

إن التباطؤ المتعمد في تحقيقات المدعي العام العسكري، وقرار المدعي إغلاق ملفات حالات كثيرة من دون إجراء التحقيقات اللازمة، إنما يثبتان بوضوح امتناع "إسرائيل" عن إجراء تحقيقات جادة في الشبهات بارتكاب جرائم حرب وانتهاكات خطيرة للقانون الدولي، وعن إحالة مرتكبي مثل هذه الأعمال إلى المحاكمة.

وكل المؤشرات تدل على أن النظام القضائي "الإسرائيلي" يعمل لحماية القوات العسكرية "الإسرائيلية" من أي محاسبة.

محامية لدى مركز "عدالة" في "إسرائيل". موقع "لوغ لوب"

الخليج، الشارقة، 2016/9/28

## ٥٣. المخابرات المصرية والتسريب الفضيحة

### د. جمال نصار

بعد التسريبات السابقة التي كان بطلها عبدالفتاح السيسي وزير الدفاع المصري، حينئذ، وعباس كامل مدير مكتبه، الذي يقوم بدور المايسترو في إدارة الدولة المصرية، أو بعبارة تلامس الواقع العزبة المصرية، التي استولى عليها العسكر، خرجت علينا قناة مكملين بتسريب آخر، إن صحَّ، فإنه يمثل فضيحة بجلاجل للمخابرات المصرية، التي تدّعي أنها تقوم بدور الوسيط بين فتح وحماس، والفصائل الفلسطينية الأخرى، ولكن كما نقول في المثل المصري: "دليل الكلب عمره ما يعدل"، فنجد

في هذا التسريب اكتمال الخيانة بكل معالمها، والارتباط مع العملاء الذين أضروا بالقضية الفلسطينية لصالح الكيان الصهيوني، ولا نذهب بعيداً، فنظام السيسي يخدم إسرائيل بدرجة لا يتخيلها أي إنسان!

وفي التسريب الفضيحة الذي يتضمن حواراً هاتفياً بين كل من اللواء وائل الصفتي مسؤول الملف الفلسطيني في جهاز المخابرات المصرية، وبين القيادي السابق في حركة "فتح" والسلطة الفلسطينية محمد دحلان، والذي يعمل لصالح الكيان الصهيوني، بل أكثر من ذلك فهو المستشار الأمني لدولة الإمارات في كل ما هو شر، يضر بالمنطقة بشكل كامل.

والتسريب عبارة عن مكالمة مسربة بين اللواء وائل الصفتي، وبين دحلان، ويظهر في المكالمة الموقف المصري الحقيقي من السلطة الفلسطينية ورئيسها محمود عباس، وكيف يتعامل جهاز المخابرات المصرية مع السلطة. ويصف الصفتي الرئيس محمود عباس بأنه لم يعد قادراً على الإدراك والتفكير ولا التركيز، وأن همّه بالكامل هو البقاء في السلطة.

وقال الصفتي: "الذين لم يتمكن عباس من احتوائهم باتت مواقفهم أقرب إلى حماس"، مشيراً إلى أن "عباس مش عارف يلم"، في إشارة إلى فشله. ويصف ضابط المخابرات المصري الرئيس عباس بأنه "غبي"، ويقول: "ما عندوش بضاعة"، وينهمك كل من دحلان والصفتي بعد ذلك في السخرية من عباس وعزام الأحمد وقادة الفصائل الفلسطينية، كما هاجم الصفتي حركة "فتح" التي تتأسس السلطة الفلسطينية منذ تأسيسها في العام 1994م.

#### هذا التسريب الفضيحة في تقديري له عدة دلالات:

أولاً: أن هذا التسريب يدلُّ دلالة واضحة أن الجهاز المفروض أنه يراقب أنفاس الناس، ويرصد كل ما هو مُتعلق بالأمن القومي المصري، هو مخترق في ذاته، وأن هناك حالة من صراع الأجنحة داخل هذا النظام المُهترئ، الذي يعمل - للأسف - لخدمة الكيان الصهيوني، وأعداء الدولة المصرية، من أجل مصالح ضيقة لأفراد محدودي التفكير.

ثانياً: هذا التسريب يدلُّ بما لا يدع مجالاً للشك، أن نظام السيسي وأجهزته أثبتوا فشلهم في إدارة دور الوسيط بين منظمتي "فتح" و"حماس"، وأن الدور المرسوم له الآن هو تأجيج الصراع بين الطرفين لخدمة إسرائيل، والعمالة لدول إقليمية لا تريد الخير لمصر.

ثالثاً: اللغة واللهجة الحميمية بين اللواء الصفتي ودحلان، تدلُّ بما لا يدع مجالاً للشك، التواطؤ الواضح ضد القضية الفلسطينية، وبطبيعة الحال، ضد حماس والفصائل الأخرى، بما فيها فتح، ومنظمة السلطة الفلسطينية التي يرأسها محمود عباس، الذي يدّعي نظام السيسي أنه يدعمه!

رابعاً: أنه لا حل للقضية الفلسطينية، إلا بإزاحة هذا النظام العميل الذي يخدم الكيان الصهيوني في كل أفعاله، ولا يأبه بمصالح الشعب المصري، وأمنه القومي، ولا يهمله إلا مصالحه التي تصل إلى أفراد معدودين، الذين شوهوا صورة الدولة المصرية، والجيش المصري والمخابرات. خامساً: إذا كان هناك بقية من الخجل والحياء لدى القائمين على منظمة فتح والسلطة الفلسطينية، فعليهم أن يثبتوا ذلك بغضبة، تُرجع الأمور إلى نصابها. وأعتقد أن هذا لن يحدث، لأن الضعف يمتلك الجميع، والتنازل عن كل شيء هو شعار المرحلة! ولا حول ولا قوة إلا بالله. سادساً: على كل المخلصين من أبناء الشعب المصري، معرفة الحقيقة كاملة، التي تشير بما لا يدع مجالاً للشك، أن السيسي ومن حوله، يُدَمِّرون الدولة المصرية، ويُقللون ويُقزِّمون من شأنها على المستوى المحلي والإقليمي والدولي، ويُسوِّقون للشعارات البراقة، التي يجب ألا تتطلي على أصحاب العقول الواعية.

الشرق، الدوحة، 2016/9/28

#### ٥٤. عباس عندما يصف جدلية مناهضي التطبيع بالهراء

عبد الستار قاسم

في بحر لقاءه مع الدكتور ناصر اللحام مدير مكتب الميادين في فلسطين، دعا عباس المسلمين إلى زيارة مدينة القدس، وقال إن هناك من يقولون إن مثل هذه الزيارة تعتبر تطبيعا. وقال هذا هراء، أي أن كلام مناهضي التطبيع سخيف وتافه ولا يساوي شيئا. ووضح أن عباس الذي يستولي على السلطة في رام الله عنوة وبصورة غير شرعية لا يعرف معنى التطبيع، وما بني على غير معرفة ليس إلا مجرد هراء. التطبيع يعني القيام بنشاطات من شأنها تضيق الهوية النفسية بين الصهاينة ومن يقف ضدهم من الفلسطينيين والعرب والمسلمين. الزيارات تشكل نشاطا يضيق من الهوية النفسية بين الزائر والاحتلال، والناس يجب أن يأتوا إلى القدس محررين وليس زائرين هذا إن أرادوا الالتزام بالإسلام قولاً وعملاً.

عباس نفسه مطبوع ومنذ سنوات طويلة، وأكثر الأعمال تطبيعا وأشنعها بحق الشعب الفلسطيني هي المفاوضات. المفاوضات طعن الشعب الفلسطيني وداس على دماء الشهداء وخان الأمانة ولم يأت على الشعب الفلسطيني إلا بالكوارث. وكذلك نجم أصحاب التنسيق الأمني والتنسيق في مختلف المجالات مع العدو.

وإذا كان الأمر يتعلق بالسياحة وما يمكن أن تدره على أهل القدس من مكاسب مالية فالأولى أن نفتح الدفاتر أولاً لنعرف أين ذهبت الأموال التي أتت من الخارج لمساعدة أهل القدس. لقد سرقوا

الأموال التي تأتي دعماً للمدينة المقدسة ولا أحد يحاسبهم، ولا أحد يعتقلهم. وبما أن عباس هو رئيس السلطة غير الشرعي فإنه هو المسؤول الأول عن ضياع الأموال وفتح أبواب التحقيق لنعرف من سرق ومن اختلس ومن تأمر على القدس. وما دامت الدفاتر غير مفتوحة فإن الشبهات تحوم حول كل من تسلم مسؤولية بشأن القدس.

ثم ماذا نقول للجمعيات العربية في مصر وتونس والأردن ولبنان وغيرها التي تتاهض التطبيع وتلاحق كل شخص يطبع مع الصهاينة بطريقة أو بأخرى؟ ونسأل: ألا يدفع الزوار رسوماً للصهاينة عندما يحصلون على التأشيرة وعند عبور الجسور؟ هذه رسوم تذهب لحيش الصهاينة ليكون أكثر قدرة على خنق القدس.

الأفضل أن يتعلم عباس حول معنى التطبيع، وإذا كان هو في هذا السن ولا يدرك معنى انتهاك الشرعية فهو بالتأكيد لا يدرك معنى التطبيع.

رأي اليوم، لندن، 2016/9/27

## ٥٥. السياسة الإسرائيلية في عهد نتنياهو!

### افيغاد كلابنبرغ

حتى وقت قريب كنت واثقاً بأنه لا يوجد شيء أكثر ثباتاً من الأرض التي تحت أقدامنا. سواء اهتزت أم كانت مستقرة، فهي لا تذهب إلى أي مكان. أما الآن فيتبين أنني أخطأت. فقارة أستراليا لا تكف عن الحركة. في العام 1994 عدل خبراء الخرائط وحركوا الخارطة 200 متراً كاملة، وهذا لم يجد نفعاً. فهي لا تزال تتحرك.

عليّ أن اعترف بان الأنباء عن أستراليا أثارت فيّ إحساساً خفيفاً من الصدمة الوجودية. قبل ذلك وجدت صعوبة في أن أسلم بمذهب مركزية الشمس، الذي يقرر بأنه في مركز منظومتنا الشمسية توجد الشمس وليست - مثلما فكر أبائنا وأجدادنا، بالكثير من العقل السليم والقليل جداً من المعرفة الكونية الثابتة - الكرة الأرضية. ولكن حراك القارات هذا أين سينتهي؟

وبيأس بحثت عن شيء ما ثابت، لا أجده بعد بضعة أشهر في مكان مختلف. لم يكن هذا سهلاً، ولكنني وجدته. ثمة شيء ما بقي ثابتاً حتى حين يكون كل شيء (بما في ذلك أستراليا) يتحرك. سياسة دولة إسرائيل في عهد نتنياهو - اعترفتُ بيني وبين نفسي - هو الأمر الأكثر ثباتاً في العالم.

في المحيط تحدث تغييرات دراماتيكية في كل مكان: تغير الشرق الأوسط تماماً. تحطمت دول، سعدت جماعات قومية ودينية أو هبطت. اختفت قوى سياسية رأى الجميع فيها جزر استقرار. زالت مخاطر، وولدت آمال. أما سياسة إسرائيل فلم تتحرك ميلمتراً واحداً. في الشرق انهارت الشيوعية،

سقطت روسيا في أيدي عصابة فاسدة من كبار الأغنياء والبيروقراطيين السابقين. اخترعت الصين شيوعية رأسمالية، وسياسة إسرائيل؟ على حالها. في غربي أوروبا مؤشرات الى تغيير راديكالي في الفكر نشأ هناك بعد الحرب العالمية الثانية، وفي الولايات المتحدة تحدث تغييرات ديمقراطية من شأنها أن تهز من الأساس الطبقة البيضاء التي سيطرت فيها منذ قيامها قبل 240 سنة. وعلى كل هذه التغييرات ترد إسرائيل بثلاث لاءات: لا لتعديل أي فكر، لا لتعديل أي سياسة، لا لتعلم أي درس.

وها هو أساس السياسة الإسرائيلية للقراء الذين لم يفتحوا الملاجئ في السنوات الاخيرة: اسرائيل هي دولة كاملة. تعبير "فيللا في الغابة" لا يعبر عن بهائها الاخلاقي، الثقافي والحضاري. اسرائيل كما شرح نتتياهو (الذي هو وزير إعلام اكثر مما هو رئيس وزراء) في مناسبات مختلفة، ومؤخرا في خطابه في الامم المتحدة، هي الدولة المتطورة في العالم من كل النواحي. لسنا فيللا في غابة بل جنة في الجحيم، إذ ان باقي امم العالم تتميز بخليط من الغباء، التعطش للدم والازدواجية الاخلاقية. كل الادعاءات ضدنا (عن الاستعباد المستمر لشعب آخر، سحق حقوقه، سلب أراضيه والخرق المنهجي للقانون الدولي) هي كذب. بمعنى، مع أن الحقائق صحيحة، لكن الاستنتاج مع ذلك كاذب، لان الرب أعطانا البلاد واعطى بيبي الحكم كي يقاتل ضد النازيين الذين يخلعون ويرتدون شكلا مختلفا - في هذه اللحظة، مثلا، واضح أن الفلسطينيين هم النازيون، محمود درويش هو يوليوس شترايخر، وابو مازن هتلر - وسيمنع الكارثة بأثر رجعي. محظور عرقلة نتتياهو من أن يحكم، إذ له فقط اعطيت القوة لتغيير الماضي.

الاستنتاج النابع من هذه المبادئ هو الاساس للسياسة الاسرائيلية: لا حاجة للاستماع للاغيار، إذ إنهم أغبياء ومحبون لشربنا؛ لا حاجة للثقة بالعرب، إذ إنهم نازيون؛ لا حاجة للتعاطي مع اليساريين، إذ إنهم يحاولون منع بيبي من تغيير الماضي، ويعتقدون ايضا بان العرب هم بنو بشر، وهذا دليل على أنهم خونة يكرهون اسرائيل ويكرهون أنفسهم. ماذا نعم؟ مواصلة الاستيطان ومواصلة التصويت لنتتياهو. إذا فعلتم هذا، فسيسود النظام في العالم، واستراليا ستكف عن الحركة. من يؤمن لا يخاف. وبالنسبة للباقيين، لهم كل الأسباب للخوف.

عن "يديعوت"

الأيام، رام الله، 2016/9/28

## ٥٦. صفقة المساعدات الأمريكية هي ضوء أخضر لإسرائيل لمحو فلسطين

### جوناثان كوك

ترجمة-علاء الدين أبو زينة: كان الإعلان الأمريكي في الأسبوع الماضي عن منح أكبر حزمة مساعدات عسكرية في تاريخها -إلى إسرائيل- بمثابة كسب لكلا الجانبين. ويستطيع رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، أن يتباهى الآن بأن الضغط الذي مارسه على الإدارة الأمريكية أفضى إلى زيادة المساعدات التي يتلقاها بلده، لترتفع من 3.1 مليار دولار إلى 3.8 مليارات دولار في السنة -أي بزيادة قدرها 22 في المائة- لمدة عشر سنوات ابتداء من العام 2019. وقدم نتنياهو هذا التطور على أنه دفع ضد ادعاءات أولئك الذين يتهمونه بأنه يهدد المصالح الأمنية الإسرائيلية بالإهانات المتكررة التي دأبت حكومته على توجيهها إلى البيت الأبيض.

وفي الأسابيع الماضية وحدها، قارن وزير الدفاع الإسرائيلي، أفيدور لبيرمان، الصفقة النووية التي أبرمت في العام الماضي بين واشنطن وإيران باتفاقية ميونيخ في العام 1938، التي عززت وضع هتلر. كما ألمح نتنياهو إلى أن معارضة الولايات المتحدة لتوسيع المستوطنات هي بمثابة تقديم الدعم لعمليات "تطهير عرقي" في حق اليهود.

وفي الوقت نفسه، يأمل الرئيس الأمريكي، باراك أوباما، في خنق منتقديه الخاصين الذي يلحقون إلى أنه شخص معاد لإسرائيل. وينبغي أن تكون هذه الصفقة الجديدة بمثابة دفعة قوية جداً لهيلاري كلينتون، مرشحة الحزب الديمقراطي لخلافة أوباما في انتخابات الرئاسة التي من المقرر أن تُعقد في تشرين الثاني (نوفمبر).

مع ذلك، كانت إدارة أوباما قد عاقبت نتنياهو بهدوء على سوء سلوكه في واقع الأمر. فقد تم تحجيم التوقعات الإسرائيلية بالحصول على صفقة بمبلغ 4.5 مليارات دولار في العام، عندما تسبب نتنياهو بتعثر المفاوضات في العام الماضي حينما سعى إلى تجنيد الكونغرس في معركته ضد اتفاق إيران النووي.

في واقع الأمر، كانت إسرائيل تتلقى مسبقاً ما يقرب من 3.8 مليارات دولار سنوياً -إذا تم أخذ مساعدة الكونغرس في برامج تطوير الدفاع الصاروخي بعين الاعتبار. ومن الجدير بالملاحظة أن إسرائيل أُجبرت على تقديم وعد بعدم الاقتراب الكونغرس للحصول على أموال إضافية. أثار اتفاق نتنياهو على هذه الشروط حفيظة الموالين لإسرائيل في الكونغرس، مثل السيناتور الجمهوري ليندسي غراهام، الذين كانوا يقاتلون في زاوية نتنياهو للفوز بهبة أكبر من دافعي الضرائب الأمريكيين. واتهم غراهام رئيس الوزراء الإسرائيلي يوم الجمعة بأنه "سحب البساط من تحت أقدامنا".

كما أشار إيهود باراك، وزير دفاع نتنياهو السابق أيضاً في سلسلة من المقابلات التلفزيونية التي أجريت معه في إسرائيل، إلى أن الصفقة تفشل في أن تأخذ بعين الاعتبار مسألة التضخم أو انخفاض قيمة الدولار مقابل الشيكل.

وثمة ضربة أكبر هي مطالبة البيت الأبيض بالتخلص التدريجي من إعفاء خاص كان يسمح لإسرائيل بأن تنفق ما يقرب من 40 في المائة من المساعدات محلياً على مشتريات السلاح والوقود. وسوف تضطر إسرائيل قريباً إلى شراء جميع أسلحتها من الولايات المتحدة، وإنهاء ما ارتقى إلى مستوى تقديم إعانة لصناعة أسلحتها الخاصة.

لكن نتنياهو فضل توقيع الاتفاق الآن بدلاً من الانتظار إلى أن يتم تنصيب الرئيس المقبل، على الرغم من أن من المتوقع أن تكون كلينتون ومناقسها الجمهوري، دونالد ترامب، أكثر جنباً تجاه إسرائيل. ويبدو أن هذا يعكس خوف نتياهو من احتمال أن تكون البيئة السياسية في الولايات المتحدة أكثر غموضاً بعد الانتخابات، ويمكن أن تؤدي إلى تأخيرات طويلة في التوصل إلى اتفاق، والتخوف من الآثار المترتبة على إسرائيل من معارضة ترامب العامة للمساعدات الخارجية.

مع ذلك، فإن تجدد سخاء واشنطن العسكري -في وجه الإهانات المستمرة تقريباً- سيثير بشكل حتمي ادعاءات بأن الذيل الإسرائيلي هو الذي يهز الكلب الأمريكي. وحتى صحيفة "نيويورك تايمز" وصفت حزمة المساعدات بأنها "كبيرة جداً".

منذ حرب العام 1973، تلقت إسرائيل ما لا يقل عن 100 مليار دولار أمريكي في شكل مساعدات عسكرية، مع المزيد من المساعدات التي تلقتها بعيداً عن الأنظار. ووراءً في السبعينيات، كانت واشنطن تدفع نصف الميزانية العسكرية الإسرائيلية. وما تزال تدفع اليوم خمس قيمة الفاتورة، على الرغم من نجاح إسرائيل الاقتصادي.

لكن الولايات المتحدة تتوقع عائداً من استثمارها الضخم. وكما لاحظ السياسي والجنرال الإسرائيلي الراحل آرييل شارون ذات مرة، فقد كانت إسرائيل بمثابة "حاملة طائرات" للولايات المتحدة في الشرق الأوسط، باعتبارها الفتوة الإقليمية الذي يقوم بتنفيذ عمليات تستفيد منها واشنطن.

لا أحد تقريباً يشير إلى تورط الولايات المتحدة في الهجمات الإسرائيلية التي قضت على البرامج النووية في العراق وسورية. ومع ذلك، فإن عراقاً أو سورية مسلحة نووية كانت ستردع التحركات اللاحقة المدعومة من الولايات المتحدة للإطاحة بالأنظمة هناك، وستحول دون موازنة الميزة الاستراتيجية التي تستمدتها إسرائيل من ترسانتها النووية الكبيرة الخاصة.

بالإضافة إلى ذلك، تشكل القوة العسكرية الإسرائيلية التي ترعاها الولايات المتحدة نعمة ثلاثية لصناعة الأسلحة الأمريكية التي تشكل اللبى الأقوى في البلاد. ففي الأساس، يتم تحويل الأموال

العامّة للسماح لإسرائيل بشراء السلع من شركات تصنيع الأسلحة الأمريكية. ويعمل هذا، بدوره، كواجهة عرض المتجر لاجتذاب عملاء آخرين، ويحفز لعبة مريحة ولا نهاية لها من التنافس ومحاولة اللحاق بالركب في باقي دول الشرق الأوسط.

سوف يؤدي وصول أولى مقاتلات F-35 إلى إسرائيل في كانون الأول (ديسمبر) -والتي يتم إنتاج مكوناتها المختلفة في 46 ولاية أمريكية- إلى زيادة الضجة حول الطائرة الحربية المتطورة. كما تشكل إسرائيل أيضاً "مختبر خط المواجهة"، كما اعترف مفاوض الجيش الإسرائيلي السابق إيفال جيلادي في عطلة نهاية الأسبوع، والذي يقوم بالتطوير وإجراء الاختبارات الميدانية للتكنولوجيا الجديدة التي تستطيع واشنطن أن تستخدمها في وقت لاحق.

وتخطط الولايات المتحدة لإعادة شراء نظام اعتراض الصواريخ المسمى "القبة الحديدية" -الذي يقوم بإبطال مفعول وتحديد تهديدات الردود الانتقامية في ساحة المعركة- والذي كانت قد دفعت كلفته إلى حد كبير مسبقاً. وتعمل إسرائيل بشكل وثيق جداً مع الولايات المتحدة في تطوير أدوات الحرب السيبرانية، مثل "دودة ستكسنت" التي ألحقت أضراراً ببرنامج إيران النووي المدني.

لكن أوضح رسالة تحملها حزمة المساعدات الجديدة لإسرائيل هي تلك الموجهة للفلسطينيين: لا ترى واشنطن أي مصلحة استراتيجية ملحة في إنهاء الاحتلال. ومع أنها كانت قد وقفت في وجه نتنياهو في موضوع صفقة إيران، فإنها لن تخاطر بالدخول في اشتباك ضار مع إسرائيل والموالين لها في الكونغرس من أجل إقامة دولة فلسطينية.

يعتقد البعض أن أوباما قد وقع على اتفاق المساعدات لكسب المصداقية اللازمة للتغلب على لوبيه الإسرائيلي المحلي ولاستخراج أرنوب من القبعة: تقديم مبادرة يتم الكشف عنها قبل وقت قصير من مغادرته منصبه، والتي تضع نتنياهو في الزاوية وتدفعه إلى صنع السلام.

وكان منسوب الآمال قد ارتفع بسبب اجتماع متوقع في الأمم المتحدة في نيويورك يوم الأربعاء. لكن أول محادثات بين الزعيمين في 10 أشهر كانت مصممة فقط لإظهار الوحدة اللازمة لإريك منتقدي صفقة المساعدات.

لو كان أوباما يريد الضغط على نتياهو حقاً لكان قد استخدم اتفاق المساعدات كوسيلة للضغط. لكن نتياهو لم يعد يحتاج الآن إلى الخوف من مواجهة انتقام مالي أمريكي، حتى بينما يقوم بتكثيف جهود الضم الفعلي للضفة الغربية.

وقد استخلص نتيا هو الدرس الصحيح من صفقة المساعدات - أنه يستطيع معاودة العمل مرة أخرى ضد الفلسطينيين مع استمرار التمتع بالحصانة والإفلات من العقاب، والكثير من المعدات العسكرية الأمريكية.

(ذا نيشن) 2016/9/21

الغد، عمان، 2016/9/28

٥٧. كاريكاتير:



القدس العربي، لندن، 2016/9/28